يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الثلاثاء

12.12.1972 VOL. 29/61 ١٢/١٢/٧٢ ، ٦ ذي القعدة ١٣٩٢ عدد ٢٩/٦١

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، مساعدة كبرى لقضية السلام في منطقتنا

تل أبيب – اصدر المكتب السياسي لحزبنا ، أمس الاثنين ، البيان الهام التالي :

« يعتبر المكتب السياسي قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، بتاريخ ٨-١٢-١٩٧٢ ، مساهمة هامة في النضال من أجل احلال سلام عادل وثابت في منطقة الشرق الاوسط . ان قرار الجمعية العامة يثبت قرار مجلس الامن ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ويطلب من مجلس الامن اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لتنفيذ القرار تنفيذا كاملا وسريعا . وتدعو الجمعية العامة جميع الاعضاء الى الامتناع عن اي نشاط او عمل ، بما في ذلك تقديم أي مساعدة ، من شانها ان تشكل اعترافا بالاحتلال .

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

الكتلة الشيوعية في الكنيست :

« لتنفذ اسرائيل قرار هيئة الامم المتحدة » !

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلبا مستعجلا لادراج موضوع قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة حول الشرق الاوسط بتاريخ ٨-١٢-٧٢ ، على جدول ابحاث الكنيست . وعللت طلبها بالاسباب التالية : ان القرار المذكور يلزم اسرائيل بان تقوم بعمل سريع من اجل تنفيذه ، ولمنع وقوع تدهور حربي واخطار ، ولتقريب موعد احلال سلام عادل وثابت في منطقتنا .

مجلس الشعب المصري - لا مصلحة للقضية العربية في أي خلاف مع الاتحاد السوفييتي

انتقاد صريح لابعاد الخبراء السوفييت .. مصر تؤكد صداقتها مع السوفييت

القاهرة – وكالات الانباء – تعرضت حكومة الدكتور عزيز صدقي ، في جلسة مجلس الشعب ، مساء السبت الماضي لحملة نقد مريرة ، وصفت بأنها الاولى من نوعها في تاريخ البرلمانات المصرية المتعاقبة سواء قبل قيام ثورة يوليو او بعدها .

فقد أعرب أعضاء المجلس صراحة عن عدم اقتناعهم بتأكيدات الحكومة بانها أتمت وضع خطة اعداد الدولة للحرب مع اسرائيل ، في الوقت الذي اعلن فيه المجلس ان الحرب هي الاسلوب الوحيد الذي يعيد لمصر أراضيها المحتلة ، وطالب بالمحافظة على العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وقد جاء هذا النقد في رد المجلس الذي أعدته اللجنة البرلمانية على بيان الحكومة وألقاه الدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس .

وجاء في تقرير مجلس الشعب ان مصر التزمت بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ باعتباره الجسر الذي يربط بين تطلعات مصر والعالم.

وأكد التقرير ان قوة مصر هي التي تدفع بالقرار نحو الاتجاه الصحيح .

وأعلن التقرير انه لا مصلحة للقضية العربية في ابراز نقط الخلاف بين مصر والاتحاد السوفييتي ، وان مصر تقدر قيمة الصداقة العربية السوفييتية ، وليس من مصلحة مصر صرف المعركة عن اتجاه ضرب العدو الى اتجاه تحطيم التحالف مع الصديق .

وانتقد التقرير الدكتور عزيز صدقي لعدم توضيحه للتطورات التي أدت الى تأزم العلاقات بين موسكو والقاهرة ، وقال ان ابعاد الخبراء السوفييت قد زاد في تأزم العلاقات بين البلدين ، كما انتقد الحكومة لانها لم تطلع الشعب المصري على آخر تطورات العلاقات المصرية – السوفييتية ، وطالب بان تقوم دولة اتحاد الجمهوريات العربية بالمبادرة بضرب المصالح الاميركية في المنطقة لكي تتمكن الشعوب العربية من احداث ضغط على حكوماتها لكي توجه ضغطا على الولايات المتحدة .

وجاء في التقرير ايضا ان المجلس ، وقد استمع الى تاكيدات الحكومة بأن الخطة لاعداد الدولة للحرب قد استكملت ، لا يستطيع ان يقنع نفسه بما تطلبه الحكومة من ان يطمئن الى ان ذلك قد تحقق لنا فعلا . فمن المؤسف ان الطبيعة قد قدمت لنا في ايام الامطار الغزيرة الاخيرة الدرس الذي لا يطمئننا .

وقال التقرير ان بناء ملاجيء ضد الغارات الجوية قد توقف ، وكذلك الحال بالنسبة للاحتياطات الاخرى ضد الغارات الجوية .

وذكر التقرير ان موانيء البلاد غير معدة لحالة الحرب .

وقال التقرير أيضا : اذا أردنا اعداد أنفسنا لحرب ستستمر طويلا فان علينا وضع خطط تأخذ بالحسبان ان على الشبان ان يؤدوا الخدمة العسكرية بدون حرمانهم من القيام بمهامهم الاصلية حتى تستمر المصانع في الانتاج وحتى لا تحرم المصانع من المهندسين والمستشفيات من الاطباء والمدارس من المدرسين .

هذا وقد أبرزت بعض الصحف المصرية ، أول أمس ، الانتقاد الذي وجهه اعضاء مجلس الشعب المصري للحكومة . وقالت صحيفة «الاهرام» انه من الواضح ان اعضاء مجلس الشعب غير مرتاحين من سياسة الحكومة في عدد من القضايا الرئيسية .

تحاول الصحف ، بشكل مريب ، استغلال ما أعلنه البوليس عن « اكتشاف شبكة التجسس والتخريب لحساب سوريا » لضرب قوى السلام واليسار في اسرائيل ..



« الشبكة » و « الصيد » المنشود !

(اقرأ الافتتاحية)

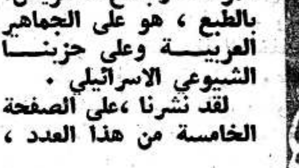
معارك على مشارف سايغون

سايغون – اعترفت القيادة الاميركية ، أمس الاثنين ، ان معارك ضارية تدور في مشارف سايغون ، وانها من أعنف المعارك مع قوات الثوار حتى الان .

ومما يشير الى خطورة الوضع بالنسبة الى القوات السايغونية العميلة ان القيادة الاميركية أعلنت ، على اثر هذه المعارك ، انه لا خطر على سايغون من قوات الثوار !

« الشبكة » .. و « الصيد » المنشود !

منذ يوم الجمعة الماضي والصحافة « الحرة » في اسرائيل (على اعتبار انها حرة تماما في الكذب والدس والتحريض) مشغولة بنهش اللحوم في « الوليمة » التي كأنما هبطت عليها في الوقت المناسب ، بقدرة قادر ، الا وهي ما أعلنه البوليس عن اكتشاف « شبكة تجسس وتخريب لحساب سوريا » تتألف من شبان يهود وعرب . البوليس من حينه ، وهو يعتقل ويعتقل ويعلن ان يد الاعتقال لا تزال ممدودة ، وصحف البلاط تستغل قضية « الشبكة » أبشع استغلال في التحريض على جميع معارضي الاحتلال وطلاب السلام والمعارضة اليسارية عموما . وابشع التحريض ، بالطبع ، هو على الجماهير العربية وعلى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .



لقد نشرنا ، على الصفحة الخامسة من هذا العدد ، مجمل ما نشرته هذه الصحف عن « الشبكة » وعن التحريض الارعن المذكور آنفا .

اننا لا نقول كلمتنا في الاجراءات البوليسية الواسعة النطاق حتى تقول المحاكم كلمتها . وسياستنا في شجب الاعمال الجنونية والاجرامية هي أشهر من ان تردد . وها نحن نرددها : ان أشد ما يغيظ حكام بلادنا منا هو سياسة حزبنا المبدئية المسؤولة في تجنيد الجماهير ، تجنيدا سياسيا علنيا ، في أمتن وحدة نضالية يهودية عربية ، لاحداث التغييرات السياسية في سياسة الحكم نحو السلام العادل المقيم الذي يضمن الحقوق المشروعة لاسرائيل ولشعب اسرائيل وللدول العربية وللشعب العربي الفلسطيني . وبهذا خدمنا ، وسنخدم ، في المستقبل ايضا وبدون أي تردد ، مستقبل شعبي هذه البلاد ، مستقبل السلام وحقن الدماء . وسياستنا المسؤولة هذه هي التي اكسبتنا ثقة الجماهير العربية المضطهدة والصابرة تفاؤلا ، وثقة كل من هو واع وتقدمي وبعيد النظر من أبناء شعب اسرائيل .

وبسبب هذه السياسة المسؤولة والحكيمة نالنا أشد الحقد من مختلف الاوساط المتطرفة ، من اليمين و « اليسار » على حد سوى . وكثيرا ما جوبهنا بحملات مسمومة من مدعي التطرف اليساري والمغامر جعلتنا نشك في حقيقة « السيد » الذي يخدمه هؤلاء المتطرفون ، وجعلتنا نعتقد ان مهمتهم هي مهمة استفزازية خطيرة ضد حزبنا وضد جميع قوى سلام الشعوب العادل .

نتيجة لكل هذه التجربة المؤلمة ، ولماضي أجهزة الامن التي لم ترعو عن تنظيم اعمال استفزازية وتوجيه تهم باطلة والقيام باعتقال الابرياء (كما حدث في معركة انتخابات الكنيست الماضية) ، فاننا نراقب حملة التحريض المسعورة الآخذة علينا وعلى الجماهير العربية عموما وعلى قوى اليسار عموما باشد الاشمئزاز ونقرع أمام كل محب للدمقراطية في اسرائيل بناقوس الخطر !

يجوز للبوليس ان يعتقل بتهمة « شبكة تجسس وتخريب » . ولكن اصدار الحكم ، قبل المحاكمة ، هو أمر يثير الشك ويتنافى مع أبسط الاجراءات الدمقراطية المتعارف عليها في العالم اجمع .

وأخطر من ذلك كله ان أخبار الصحف عن « الشبكة » ملأى بالاكاذيب عن ماهية المتهمين وانتساباتهم السياسية . ونحن متأكدون من ان جهاز الامن « المطلع على كل شيء »

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

احتفال مهيب بمرور ٥٠ عاما على قيام الاتحاد السوفييتي

ماير فلنر : الاتحاد السوفييتي لم يؤيد ، ولا يمكن ان يؤيد ، العدوان !

اميل حبيبي : طريق أخوة الشعوب السوفييتية المتساوية – طريقنا !

تل ابيب – خاص بالاتحاد – في قاعة سينما « صليل » الرحبة في يافا ، والتي اكتظت بمئات المحتفلين من جميع انحاء البلاد ، يهود وعربا ، احتفلت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، صباح السبت الماضي ، بمرور ٥٠ عاما على قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

وفدنا الى موسكو

افتتح المهرجان عضو المكتب السياسي ، الرفيق اميل حبيبي ، فحيى وفدنا المؤلف من الرفيقين ماير فلنر وسليم القاسم ، الذي سيسافر يوم الاثنين القادم الى موسكو للاحتفال مع أشقائنا الشيوعيين السوفييت ومع ممثلي قوى التقدم والتحرر في العالم أجمع ، لمناسبة مرور نصف قرن على قيام دولة الاشتراكية العظمى – الاتحاد السوفييتي . وقال : لدينا في الاتحاد السوفييتي ٢٥٠ مليون صديق ، بناة الشيوعية ، ولهم جميعا نرسل مع وفدنا أعطر التحيات . وهذه التحيات لا تقل لها ، بل انها تنبت للانسان جناحين فيطير ، ولا يستطيع أي بوليس ان يصادرها في مطار اللد !

وعرى اميل حبيبي حملة التحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي التي تقوم بها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . وقال : من هم هؤلاء الذين يحرضون على الاتحاد السوفييتي ؟ انهم الذين يدوسون بنعال الاحتلال والتشريد والهدم ، على حرية شعب باسره . وهؤلاء ، الذين يطالبون « بعودة » يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، لماذا يمنعون اهالي كفر برعم واقرث من العودة الى قريتيهم ؟

وانهى اميل حبيبي كلمته الافتتاحية بالاشادة بالوحدة اليهودية العربية الخالدة في صفوف حزبنا . وقال : ان اخوة الشعوب السوفييتية الحرة المتساوية هي طريق حزبنا للسلام والاخوة والحرية بين شعبي هذه البلاد . شكرا للاتحاد السوفييتي على ذلك وعلى كل شيء.

ماير فلنر

ثم وقف السكرتير العام لحزبنا ، الرفيق ماير فلنر ، فالقى تقريرا جامعا عن هذه المناسبة التاريخية استمع لها الحضور باهتمام بالغ . وقوطعت كلمته بالتصفيق الحماسي عدة مرات .

وبعد ان استعرض انجازات الاتحاد السوفييتي التي اذهلت العالم وأثارت الحماس والثقة في نفوس جميع الشعوب ، قال : ان انجازات الشعوب السوفييتية ليست لها وحدها ، بل هي تقدم أضخم المساعدات لكل الشعوب المكافحة ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والسلام . ولولا هذه المساعدات لكان مستوى معيشة السوفييتيين أعلى منه الان .

وعدد ماير فلنر المساعدات السوفييتية الحاسمة التي غيرت وتغير مجرى الاحداث : لحماية كوبا ، والفيتنام ، والانظمة الوطنية العربية ، ولحماية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .. كل ذلك هو الذي اضطر الامبرياليين الامريكان الى الاقرار بمبادىء التعايش السلمي .

واستنكر ماير فلنر التخريب الاميركي على مفاوضات وقف النار في الفيتنام ودعا الى توقيع الاتفاقية حالا . واستنكر اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ومرتزقة سايغون .

وانتقل الى موقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل ومن الشعوب العربية . فاثبت ان الاتحاد

– البقية على ص ٦ ع ١ –

كيسنغر الى اسرائيل ؟

القدس – أعلن حاكم بنسلفانيا ، السيد ميلتون شاب ، الذي بدء اول أمس ، زيارة لاسرائيل هو وعقيلته تستغرق عشرة ايام ، ان البروفسور كيسنغر ، مستشار الرئيس الاميركي نيكسون ، للشؤون الخارجية ، سيزور قريبا اسرائيل حاملا معه مشروعا جديدا للسلام بين اسرائيل والدول العربية.

وقد أعلنت اوساط رسمية في القدس انها لا تعرف شيئا عن زيارة كيسنغر لاسرائيل ، وليس من المعقول ان يخول حاكم بنسلفانيا ، (من الحزب الدمقراطي) باعلان هذا الامر قبل ان تبلغ بذلك حكومة اسرائيل رسميا من قبل البيت الابيض .

الحكومة تقر مشروع الميزانية لسنة ٧٤/٧٣ بمبلغ ٢٠ مليار ليرة

القدس – لمكاتبنا الخاص – أقرت الحكومة ، أول امس ، اقتراح الميزانية العامة لسنة ٧٤/٧٣ ، وتبلغ ٢٠ مليار ليرة . وسيقدم وزير المالية اقتراح الميزانية هذا ، الى الكنيست في ٨-١-١٩٧٣ لاقراره .

في سطور

● القدس – ألقى مجهولون ، أول أمس ، قنبلة « مولوتوف » تحتوي على مواد محرقة ، على باص تابع لشركة «ايجد» بالقرب من التحف الفلسطيني في القدس العربية ، ولم يصب احد باذى . واشتعلت النار في احد جوانب الباص ، وتمكن السائق من اطفائها ومواصلة سيره .

هذا وقامت الشرطة باعتقال ٢٠ شخصا ، ويدل التحقيق الاولي ان القنبلة القيت من نافذة على ارتفاع بضعة امتار .

● بوسطن – من المنتظر ان يكون فضائيو السفينة الاميركية « ابولو ١٧ » قد هبطوا في الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة والاربعين من صباح اليوم على سطح القمر وذلك بعد انفصال مركبة الهبوط عن السفينة الام ، وذلك في سادس عملية انزال انسان على سطح القمر .

كذلك من المنتظر ان يكون الفضائيان سيرنان وسميث قد هبطا فوق موقع جبلي في منطقة توروس ليترو . ومن المقرر ان يمضيا ٧٥ ساعة على سطح القمر.

● القاهرة – يجتمع اليوم في القاهرة رؤساء اركان الجيوش العربية لوضع خطط عسكرية عربية مشتركة لمجابهة عدوان اسرائيل . وستقدم خطة العمل العسكرية الى مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سيعقد في كانون الثاني المقبل .

هزيمة ساحقة للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين في الامم المتحدة

لم يصوت مع اسرائيل ضد القرار سوى ٦ دول اميركية جنوبية صغيرة ..

الامم المتحدة – يوم الجمعة ، ٨ الجاري ، اقرت الامم المتحدة بأغلبية ساحقة (٨٦ مؤيدا ضد سبعة معارضين فقط و ٣١ ممتنعا) القرار الثالث منذ حرب حزيران في مطالبة اسرائيل بالانسحاب الكلي من جميع الاراضي المحتلة وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويعتبر هذا القرار اقوى قرار في دمغ العدوان حيث يدعو الدول الاعضاء الى عدم تقديم اية مساعدات يمكن ان تمثل اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي .

عزلة مهينة

وعلى الرغم من المحاولات الاميركية والاسرائيلية المحمومة فقد هزم المعتدون الاميركيون والاسرائيليون هزيمة ساحقة ، وانكشفت عزلة حكام اسرائيل عزلة ما لها من مثيل حين لم يصوت مع المندوب الاسرائيلي ضد القرار سوى ٦ دول صغيرة في اميركا اللاتينية هي بوليفيا وكولومبيا وكوستاريكا والدومنيكان ونكراغوا واورغواي !

ومع ان المندوب الاميركي حاول ، بشكل محموم ، ادخال تعديلات على بند العقوبات ، وفشل ، فانه لم يجرؤ على التصويت ضد القرار بل اكتفى بالامتناع .

ومن المؤسف ان مندوبي الصين والبانيا وقفا الى جانب الولايات المتحدة في الامتناع عن التصويت ..

وخمس دول عربية ، هي سوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية ، اعتبرت القرار اقل مما يجب ، فآثرت التغيب عن جلسة التصويت .

واشد ما اثار حفيظة المعتدين الاميركيين والاسرائيليين هو عزلتهم التامة في اوروبا وفي افريقيا . فما من دولة افريقية وقفت معهم ، بينما ايدت بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبقية دول اوروبا الغربية مشروع القرار .

العقوبات

وقبل التصويت على القرار ادخلت بريطانيا على بنده الثامن بعض التعديل بموافقة دول عدم الانحياز . فبدلا من دعوة الدول الاعضاء الى الامتناع عن تقديم المساعدات لاسرائيل التي تخولها الاستمرار في الاحتلال ، أصبح هذا البند ، في نصه المعدل ، يدعو الدول الاعضاء الى عدم تقديم أية مساعدة لاسرائيل يمكن ان تشكل اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

ومع ان هذا النص هو أقل من العقوبات الا انه يشير اليها . ولا تخفي المحافل الاسرائيلية المسؤولة قلقها من هذا النص الذي يمكن ان يكون فاتحة لفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية عليها اذا استمرت في احتلالها .

وجاء في نص القرار ايضا تعديل مفاده ان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان يتضمن جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي المحتلة والغاء حالة الحرب واحترام حق اية دولة في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

هذا وكنا نشرنا ، في عدد يوم الجمعة الماضي ، نص القرار الذي جاء فيه ايضا ان الاعتراف بحقوق الفلسطينيين هو مبدأ ضروري لاحلال السلام .

تناقض وتراجع

وبعد ظهور نتيجة التصويت ، التي اذهلت حكام اسرائيل ، صاروا يخبطون على غير هدى في موقفهم من القرار . فلما كانوا هددوا ، قبل التصويت ، بانهم « سيقطعون الصلة

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

بلغـاريا الجديـدة

بقلم : محمود حسين اغبارية ـ ام الفحم

أتيحت لي الفرصة لزيارة بلغاريا الاشتراكية . وقد منحني حزبنا شرف أن أكون أحد ممثليه في هذه الزيارة .

ان المرء لدى اطلاعه على تاريخ بلغاريا النضالي المشرف ، وعلى مدى ما قاسته هذه البلاد الجميلة الرائعة ، على أيدي الطامعين بمختلف أشكالهم ، وما أنجزته خلال فترة قصيرة من تاريخها البطولي ، بقيادة حزبها الشيوعي ، وابنها البار الرفيق جورجي ديمتروف ، لا يستطيع الا ان يهتف من أعماق قلبه : هنيئا لكم بمكاسبكم العلمية والثقافية وبانجازاتكم الاقتصادية العملاقة ، والعاقبة لكل السائرين على هذا الطريق !

اننا لو رجعنا الى التاريخ ، والى مدى ٧٠٠ سنة من العبودية و ٢٠٠ سنة من حكم البيزنطيين و ٥٠٠ سنة من الحكم العثماني الاستعماري ، وما تبع ذلك من حكومات رجعية وفاشية وموالية للمستعمرين ، لادركنا ما قاساه هذا الشعب البطل ، وما قدمه من تضحيات في ثوراته المتعاقبة ، وما كانت عليه البلاد من فقر مدقع . وباعتراف البلغار انفسهم ، فان فقر بلغاريا ، الذي دام حتى سنوات الحرب العالمية الثانية ، لم يكن يدانيه فقر في اوروبا ، غير فقر البانيا في حينه .

كانت بلغاريا بلدا زراعيا ، على أسس بدائية . وكان الانتاج الزراعي يشكل حوالي ٧٠ بالمئة من الدخل القومي . اما الانتاج الصناعي فقد وصل ، قبل الحرب ، الى ١٥ بالمئة في احسن الحالات . وكان العاملون في الزراعة يشكلون ٧٢ بالمئة من السكان . اما في الصناعة فلم تزد نسبتهم عن ٨ بالمئة .

ان المعجزة الحقيقية هي النهوض ببلاد تبدأ من نقطة الصفر . فبفضل شعبها الجبار والعامل ، وبفضل حزبها الشيوعي الامين ، ويد المساعدة الجبارة السوفييتية ، والتعاون المبرمج الوثيق بين الدول الاشتراكية ، تمكنت بلغاريا من تحقيق المعجزات . واليوم فان ميزانها التجاري يعادل ميزان البانيا وتركيا ويوغوسلافيا واليونان مجتمعة .

واذا قارنا بين سنة ١٩٣٩ ، أي عشية الحرب العالمية الثانية ، وبين سنة ١٩٧١ ، أي بعد ستة وعشرين عاما من تحريرها وقيام النظام الاشتراكي ، نرى ان الانتاج في بلغاريا زاد اكثر من ٣٠ مرة ، وزاد بناء الماكنات ١٠٣ مرات ، وبضائع الاستهلاك ٢١ مرة والصناعة الكيماوية ٢٢٨ مرة ، والمواد الغذائية ١٥ مرة ، والمواد الجلدية والخياطة والنسيج ٢٣ مرة ، والكهرباء ازدادت من نصف مليون كيلوواط/ساعة سابقا الى ٢١ مليار كيلوواط/ساعة سنة ١٩٧١ .

الزراعة بين اليوم والامس

لقد كانت الارض مقسمة الى ١٤ مليون قطعة ، أو بمعدل ٤ دونمات للمالك . وطبيعي ان يكون العمل في مثل هذه القطع الصغيرة على الطريقة البدائية .

وفي سنة ١٩٥٩ جرى توحيد هذه القطع من الاراضي في ٨٧٥ تعاونية تملك الواحدة منها ٤١ الى ٤٤ الف دونم ، ويقوم على حراثتها وخدمتها ٥٥ الف تراكتور . وما بين سنة ١٩٦٥ و ١٩٧٠ زاد الدخل الزراعي مرتين ونصف مرة عما كان عليه سنة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ (عشية الحرب العالمية الثانية) ، مع العلم ان نسبة العاملين في الزراعة انخفضت بفضل ادخال المكننة الحديثة في الزراعة من ٧٢ بالمئة الى ٣٥ بالمئة .

تجربة جديدة في بناء الاشتراكية هي الاولى من نوعها ـ مجمعات صناعية ـ زراعية ، بدل التعاونيات

في سنة ١٩٧١ طبقت تجربة جديدة من الممارسة الاشتراكية هي الاولى من نوعها . فبدل ال ٨٧٥ تعاونية أقيم ١٧٠ مجمعا صناعيا ـ زراعيا . وكل مجمع يضم مجموعة من القرى التعاونية ذات الاقتصاد المشترك والادارة المشتركة ، على أسس مبرمجة وعلمية ، وعلى أساس التخصص حسب جودة الارض وصلاحيتها لنوع معين من الزراعة ، وعلى أساس بناء المؤسسات الصناعية وتربية المواشي والدواجن. وبفضل هذا التركيز زاد الانتاج ٢٥٠ بالمئة عما كان عليه ما بين سنة ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ، وأصبحت بلغاريا اكبر مركز في العالم لانتاج البيض والبواجن ، وأكبر مركز في العالم لانتاج وتصدير التبغ . وأصبحت الخضار تزرع في ٥٠ منطقة بدل ١٣٠٠ منطقة .

وبفضل المجمعات الصناعية العملاقة أصبحت بلغاريا بلدا صناعيا متطورا وأصبح انتاجها الصناعي يعادل ٨٠ بالمئة من مجموع الانتاج ، والباقي (٢٠ ٪) انتاج زراعي .

زيارة لمجمع صناعي ـ مجمع الحديد والصلب ـ كريموكوفسكي

هذا المصنع العملاق يضم ٢٨ الف عامل . وينتج بمعدل نصف مليون طن من الحديد شهريا . وهو يقوم على مساحة ٧٤ هكتارا من الارض . وقد بدأ العمل في اقامته قبل ١٢ سنة . وقبل تسع سنوات بدأ في الانتاج .

كل أقسام المصنع تخضع لاشراف وادارة الكترونيين ، والعمل فيه اوتوماتي ، وهو يستهلك ٦٠ بالمئة من الفحم المستخرج من بلغاريا .

يتمتع عمال المصنع بشروط عمل وأجور عالية . فتحت تصرف المصنع عدد كبير من الباصات التي تنقل العمال ـ في نوبات ثلاث ـ الى أماكن سكنهم . وأبعد نقطة يسكنها العمال تبعد عن المصنع مسيرة نصف ساعة في السيارة . وقسم كبير من العمال يسكنون في بيوت بناها المصنع نفسه . وهناك بيوت داخلية للعزاب تضم ٣٢٠٠ سرير . وقد أقام المصنع ٢٥٠ روضة لاطفال العمال والعاملات و ٢٥٠ بيت للاستجمام ، وهو يمتلك مصحا على البحر الأسود يتسع ل ٨٥٠ عاملا ، ويحصل المصنع من النقابات على ٦٠٠٠ مكان للراحة .

ان ٦٠ بالمئة من العمال يستريحون سنويا ، لمدة ١٥ يوما ، في أماكن الاستجمام الخاصة بالمصنع . و ٤٠ بالمئة يذهبون الى أماكن اخرى متفرقة . وللمصنع مدرسة خاصة لتحضير مهنيين واختصاصيين . وتنظم دورات تعليمية بعد العمل او أثناء العمل . كما يوجد في المصنع عدد من الفنيين والمدربين والمرشدين السوفييت ، بالاضافة الى وجود كادر كبير من الفنيين البلغار يتدربون في الاتحاد السوفييتي .

الاهتمام الصحي بالعمال

يعبر العمال فحصا سنويا . وفي بعض الاقسام يفحصون كل سنة . وفي حالات خاصة يفحص العمال دون تحديد أي مدة . والعمال ينقلون ، في بعض الاحيان لفحص خاص لدى طبيب خاص . كما يحصل كل العمال على ملابس عمل مجانية . وفي كل المهن يحصلون على الحليب وشراب الصودا يوميا . وفي انتاج الفولاذ يعمل العمال ست ساعات في اليوم ويحصلون على وجبة طعام مجانية .

بنـاء السفن

في مصنع بناء السفن في مدينة فارنا يعمل ستة آلاف عامل . ومنذ سنة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٤ ، تطور هذا المصنع من مؤسسة تصليح الى مؤسسة لانتاج أضخم البواخر ، ذات حمولة تصل الى ٣٨ ألف طن . وبفضله أصبح لبلغاريا اسطول بحري يجوب كل محيطات العالم ، وتبلغ حمولته ٢ مليون طن . ويقدم هذا المصنع ٦٠ بالمئة من السفن للبلاد بمختلف الاحجام . وتنفيذا للخطة الخمسية الحالية وتنفيذا لمقررات المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري سينتج في سنة ١٩٧٣ سفنا وناقلات بترول حمولتها ١٠٠ الف طن .

مجمع زراعي ـ صناعي في ضواحي مدينة لودنوفا

يضم هذا المجمع ٢٣ قرية . وقد تأسس سنة ١٩٧٠ على مساحة ٧٤ ألف هكتار من الارض ، منها ١٦ ألف هكتار صالحة للزراعة . ويعمل في هذا المجمع ١٠،٠٥٠ عامل .

وبفضل التركيز العلمي والمبرمج يصل انتاج العنب في هذا المجمع الى ٣٥ ألف طن . وحتى نهاية الخطة في سنة ١٩٧٥ سيصل انتاج العنب الى ٧٥ ألف طن ، وانتاج التفاح ٢٥ الف طن ، وفواكه ١٠١٠ آلاف طن ، وانتاج البندوره ٢٢ الف طن ، والفلفل ١٢ الف طن . وتضم بساتين الورود ٢٢٠٠ هكتار . ويصل انتاج الهكتار الواحد من القمح ٤٨١٠ كيلوغرامات . وللمجمع سبعة مصانع ، ومؤسسة بناء يعمل فيها ، الى جانب العمال ، ١٩٦ خبيرا تخرجوا من المعاهد العليا . ويوظف المجمع مبلغ مليون ومئتي الف ليف سنويا في بناء المدارس والمساكن ورياض الاطفال .

مصنع المنتجات البتروكيماوية

هو مؤسسة جديدة ، هي الاولى من نوعها في بلغاريا . بدأ بناؤها في سنة ١٩٦٠ . وهي ذات شبكة تتسع لسبعة ملايين طن من النفط . وقد بدأت في الانتاج في سنة ١٩٦٣ . ويغطي انتاجها كل حاجات البلاد من مختلف انواع المحروقات ، بالاضافة الى انتاج أكثر من مئة نوع من البضائع ، أبرزها الكاوتشوك والصوف الاصطناعي ، والخيوط والمواد البلاستيكية وغيرها ، وتصدر منتجاتها الى ٣٠ بلدا ومنها اسرائيل . وما تنتجه من الصوف الاصطناعي يقدر بصوف نصف مليون شاة .

ان اهتمام المصنع بعماله العشرة الآلاف هو نموذج حي للمقولة الماركسية « ان خير رأسمال هو الانسان » . فان ٦٥ بالمئة من العمال هم ذوو تعليم عال وثانوي . ومن بينهم ١٠٠٠ اكاديمي . وللمصنع مدارس لتحضير الكادر الفني ، ومدرسة للتحضير الاكاديمي . ويقيم المصنع دورات لرفع مستوى العمال العلمي والفني . وهناك مدرسة صناعية في المدينة تابعة للمصنع .

وفي مجال البناء بني ووزع حتى الان ٢٨٠٠ شقة سكن .. وفي الخطة حتى سنة ١٩٧٥ ، سيتم بناء ١٢٠٠ شقة أخرى . وقد بنى المصنع دارين للاستجمام تتسع كل منهما ل ٤٠٠ عامل في كل دورة . ويجري الان بناء مكان للمرضى يتسع ل ١٢٠ سريرا . وقد بنى المصنع ٦ رياض اطفال . وفي الخطة حتى سنة ١٩٧٥ ستكون هنالك أسرة ل ٢٠٠٠ طفل . ويصدر المصنع جريدة اسبوعية . وكذلك يهتم بتثقيف العمال حول انجازات المصنع وتطوره . ويشترك العمال في التخطيط . وبهذا يزيد الانتاج عن المقرر لكل دورة بمعدل يتراوح بين ١٤٠ بالمئة و ١٥٠ بالمئة . وهذا يعود على العمال بأجور اضافية . ونتيجة الجهود وحسن الادارة استرد المصنع ما يساوي ٦٣ بالمئة من المبالغ الموظفة حتى سنة ١٩٧١ .

السياحة : دخل وذات أهمية سياسية

ان بلغاريا بلاد جميلة ، بكل معنى الكلمة . وتحتل مكانا هاما في عالم السياحة ، حيث يؤمها من السواح ، سنويا ، ما يساوي عدد سكانها تقريبا . وليس في طاقة بلد ، غير البلد الاشتراكي ، استيعاب هذا العدد الكبير من السياح ، بكل ما يتطلبونه من تموين ومواصلات وفنادق وأمكنة للترفيه . وقد أولت الحكومة والحزب في بلغاريا هذا المجال أهمية خاصة . فبالاضافة الى الدخل من هذا الباب ينقل السواح ، عند عودتهم الى بلادهم ، الحقيقة عن بلغاريا وشعبها . ولهذا اقيمت المجمعات السياحية مثل مجمع الرمال الذهبية ، والشاطىء المشمس ، وبورغاس ، والنيسيبير وغيرها . وحول مدينة فارنا اقيم عدد من المجمعات السياحية .

واسعار وشروط السياحة في بلغاريا مغرية وجذابة . ولا عجب اذا كان ٩٠ بالمئة من السياح من البلاد الرأسمالية هم من العمال والطبقات المتوسطة . فالاسعار تتراوح ما بين ٧ ـ ٨ دولارات يوميا في أرقى الفنادق . ويحق للسائح الاكل في أي مكان في المدينة ـ وبنفس البطاقة ـ وليس فقط في الفندق الذي ينزل فيه . ومنذ ١٥ ايلول من كل سنة يبدأ التخفيض بمعدل ٢٠ بالمئة وفي اواخر الخريف والشتاء يصل التخفيض الى ٥٠ بالمئة . وبالنسبة للسواح البلغار هنالك تنزيل دائم بمعدل ٤٠ بالمئة .

وهنالك شيء على غاية من الاهمية لجذب السياح ، وهو المحافظة على طابع بلغاريا الشعبي وفنها الاصيل . فمطعم « الخيمة » ومطعم « الطاحون » ومطاعم أخرى ، تقوم في أماكن أثرية ، حيث يشعر الزائر بالجو الرومانطيقي ويستعيد نشوة الماضي البعيد ، سواء في الشكل الخارجي ، او الفرق الموسيقية ، او الملابس الشعبية البديعة الجمال.

أمكنة العقاب زمن الفاشية تتحول الى متنزهات رائعة

على مقربة من مدينة نيسبر ، كانت منطقة مليئة بالمستنقعات ، وتعتبر مصدرا للملاريا والامراض الفتاكة . وكانت الحكومة البرجوازية ترسل اليها خصومها السياسيين والمعتقلين للعمل فيها كعقاب لهم ، وقل ان يرجع الى قيد الحياة من كان يعمل فيها . وهذه المنطقة تحولت الان الى منطقة من اخصب الاراضي واقيم فيها مجمع سياحي يحتوي على ١٠٣ فنادق ، محاطة باشجار ظليلة وحدائق غناء . وتضم الفنادق ٢٤ الف سرير . وقد زارها خلال السنة الماضية ٢٥٠ الف سائح . ويزورها كسياح ضباط المان ، عرفوها زمن الحرب ، وهم الان لا يصدقون ما تراه اعينهم من تطور هائل وانقلاب جذري ،

— البقية على ص ٣ عمود ٧ —

رقص شعبي في الاعيـــاد الوطنيـــة

لاجئون من لفتا وبينهم صاحب الارض التي اقيمت عليها الكنيست
مهددون بالطرد والمصادرة من جديد

القدس ـ لمراسلنا الخاص :لم تكتف السلطات بتشريد عائلة الحاج علي احمد خلف وأربع عائلات اخرى من لفتا مرة واحدة سنة ١٩٤٨ ، فسلطات الاحتلال في القدس الشرقية تهددهم الان بمصادرة بيوتهم التي يسكنونها وأرضهم المحيطة بها ، لتجعل ٦٣ نفرا منهم لاجئين والكبار منهم لاجئين للمرة الثانية .

ست عائلات : عائلات علي احمد خلف ، عبد اللطيف علي خلف ، بهية محمد حسن ، مريم حسن حمد ، جميلة حسن حمد وآمنة عبد أبو علي . ولهؤلاء اولاد صغار وكبار يعدون ٦٣ نفرا يقطنون على التلة الافرنسية بين الشيخ جراح والجامعة العبرية القديمة على جبل الزيتون . وقد بنوا بيوتهم هناك بعد ان تشردوا سنة ١٩٤٨ من قريتهم لفتا على مدخل القدس .

سنة ١٩٦٨ ، وتنفيذا لمشروع ضم القدس العربية وتهوديها صادرت الحكومة ، خلافا لكل القوانين الدولية ، مساحات واسعة من الاراضي الواقعة على التلة الافرنسية لحاجات بناء المساكن للمستوطنين الجدد ، ولتوسيع بنايات الجامعة العبرية على جبل الزيتون .

وفي البداية استثني من مشروع المصادرة عدد من البيوت المبنية هناك بعد سنة ١٩٤٨ وهي البيوت التي كانت تضم العائلات المذكورة . الا ان مخططي مشاريع الاستيطان وجدوا ان ١٥ من هذه البيوت التي تاوي فيها العائلات اللاجئة والاراضي المستثمرة هناك « تشوه » التخطيط و « وتعرقل » التطوير ، فاصدرت الحكومة مرة اخرى اوامر المصادرة لبناء « مساكن للطلاب » . والحكومة تهدد الان هذه العائلات بالطرد وهدم البيوت .

ونشرت مجلة « هعولام هزه » في عددها ٢٢-١١-٧٢ خبرا عن ماساة هذه العائلات المهددة بالطرد .. ويتساءل كاتب المقال : « هل يوافق طلاب الجامعة على سكنى منازل تبنى على أرض مصادرة » ؟

وتذكر المجلة ان احدى ربات العوائل في هذا الحي ، وهي المدعوة عائشة عقل ، صرحت للضابط المعروف دافيد حين الذي اجتمع معها « ليقنعها » بضرورة الانصياع لاوامر المصادرة في ١٩٤٨ ، بقولها : اننا تركنا كل ما نملك . والان تريدوننا ان نترك حتى الحيطان الاربعة التي تاوينا ؟ ولكننا لن نترك هذا المكان حتى ولو قطعتمونا اربا اربا . حتى لو جئتم بجميع الجرارات ، حتى لو قتلتمونا جميعا، حتى لو بقي شخص واحد من القرية ، سياخذ صورنا وينشر على الملأ ظلم اسرائيل » . وحسب قولها، كما جاء في « هعولام هزه » ، اجابها دافيد حين : « نحن لن ناتي بجرارات ولن نقتلكم ، وبكل بساطة سناتيكم في احدى الليالي ونحملكم على ناقلات وناخذكم الى مكان لن تعرفوا اين هو وينتهي الامر » !! ..

والحاج علي خلف كان من أصحاب الاملاك الواسعة قبل ١٩٤٨ ، ويقول ان الارض التي بنيت عليها الكنيست هي ملكه الخاص وقد صادرتها اسرائيل ، ولن يرضى الان بطرده من بيته مرة اخرى وهو قد بلغ الثمانين من العمر .

وقد وجه ارباب العائلات المهددة بالطرد وهدم البيوت رسالة الى مدير الجامعة العبرية في القدس في شهر تشرين الاول جاء فيها :

« نتوجه اليكم نحن سكان التل الفرنسي بالقدس ... في هذه اللحظة التي نواجه فيها تهديدكم بفنائنا وموتنا ، في هذه اللحظات التي تهددوننا باخلاء بيوتنا التي تاوينا مع اطفالنا الابرياء وكهولنا الضعفاء .. وتريدوننا الخروج منها الى الخلاء .. الى الشوارع ، تريدون تشتيتنا وقتل انسانيتنا . فهل لنا ان نسال سعادتكم ما الذنب ارتكبناه وما الجريمة التي اقترفناها؟ لقد وافقتم على تسلم بيوتنا ... وخلعنا منها .. واغمضتم عيونكم عما تحويه من آدميين وانسانيين . فقمتم باعداد الخرائط والتنظيمات وقدمتموها للبلدية متجاهلين وجود بيوتنا ، ومتجاهلين انسانيتنا .. انكم تريدون قتلنا احياء ، تريدون قتل الابرياء . فما هو هدفكم يا معشر العلم ، يا رواد النور والهداية . كنا نامل منكم رفع الظلم عن اناس ابرياء ومنع الضرر عن المسالمين الآمنين فما بالكم انتم انفسكم تريدون القتل والتشتيت والفناء ؟

وفي نهاية الرسالة يدعون مدير الجامعة الى زيارتهم للوقوف على وضعهم وانقاذهم .

ولكن سلطات المصادرة والاحتلال مستمرة في مخططاتها وستقدم هذه العائلات الى المحكمة في ١٢-١٢-٧٢ لاصدار اوامر بالطرد والاخلاء على ما يظهر .

وتقوم لجنة الطلاب الجامعيين العرب في القدس بنشاط لعرض قضية هذه العائلات المهددة بالطرد على الراي العام الطلابي والعام مطالبة اياهم بايقاف عمليات المصادرة والطرد .

اجتمـــاع تشاوري في عكـــا
لقطع دابر الجريمة وتجـارة المخـدرات

عكا ـ لمراسلنا ـ نتيجة للاوضاع المتردية والخطيرة التي ادت الى مقتل الشاب احمد توفيق خضر الحاج بيد أحد مدمني المخدرات ، فقد تنادى عدد من شخصيات عكا القديمة وشبابها ، لعقد اجتماع للتشاور فيما يجب عمله لايجاد الطرق المناسبة لقطع دابر الجريمة وتجارة المخدرات واستعمالها .

وعقد الاجتماع في مقهى ابو خريستو في عكا القديمة يوم الجمعة ٨-١٢-٧٢ وحضره حوالي اربعين شخصا من مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية .

وافتتح الاجتماع فضيلة قاضي عكا الشرعي الذي قال ، لقد تنادينا للتداول فيما يجب عمله تجاه الجريمة والمخدرات التي وصلت الى درجة من الخطورة ادت الى مقتل الشاب أحمد توفيق خضر الحاج ، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه .

وتلاه رمزي خوري عضو بلدية عكا فقال : اود ان اقول انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه الان ، فلن يكون هناك ضمان لعدم تكرار مثل هذا الحادث المؤسف . من غير المقبول في أي مجتمع ان يترك المدمنون أحرارا مع سكاكينهم . نطالب البلدية والبوليس ووزارة الصحة بمعالجة هذا الامر بحزم وشدة .

مدمنو المخدرات معروفون واحدا واحدا من قبل البوليس ، هنالك خلفيات كثيرة اوصلت لانتشار المخدرات والجريمة ، ستبقى امكانية وجود المدمنين طالما بقي هذا الفراغ المحيط بشبابنا . اقترح ان يتالف وفد من هذا الاجتماع يطالب مدير البوليس ورئيس البلدية ووزارة الصحة ، بالضرب بيد من حديد على تجار المخدرات ، ومعالجة المدمنين ، والعناية بتثقيف الشباب وايجاد النوادي والفرق الرياضية .

خليل منصور نائب رئيس بلدية عكا : السلطة لا تستطيع منع المخدرات بدون التعاون مع الاهالي ، يجب على كل شخص ان يبلغ البوليس عن المخدرات وتجارها .. اوافق على تشكيل وفد ...

محمد شعبان ، عضو سكرتارية مجلس عمال عكا : الكثيرون من الذين كانوا يحملون الشعارات ويسيرون في الجنازة هم ايضا من المدمنين ، ونرجو الله ان يهديهم . تفكك العائلة هو الذي اوصلنا الى هذه الدرجة ، اقترح حملة توعية في البيوت والنوادي والمدارس ، ولنرم الحزبية . اوافق على تشكيل وفد .

محمد مبرشم ، عضو مجلس عمال عكا : يجب ان نرمي الحزبية ونتجرد منها ، لا أوافق على اتهام السلطة بالاهمال ، يجب تشديد المراقبة والدوريات في الليل لارهاب المدمنين وتجار المخدرات ، ومنع حمل السكاكين ، وتحديد ساعة لاقفال دكاكين البقالة في البلد . أوافق على تشكيل وفد ...

عدنان الجمل : تجار المخدرات يعرفهم البوليس ، بل ويطلق أيديهم ، دكاكين البقالة تحولت في الليل الى خمارات ، عدم وجود الانارة في الليل يمكن من ممارسة الدعارة في الازقة والزوايا المظلمة في عكا القديمة . أخبرت البوليس عن تاجر مخدرات ، وحضر البوليس والقى القبض عليه بعد أن ضبط كمية من المخدرات ، وفي اليوم التالي اطلق سراحه ، وأتى البوليس الي يهددني ان انا أعطيت اخبارية كاذبة مرة أخرى . أوافق على تشكيل وفد ...

بولس بولس : السيد محمد مبرشم حاول أن يبرىء السلطة من المسؤولية ، وانا اقول ان الجرائم بحق شعبنا ترتكب بتشجيع من السلطة والبوليس . . أوافق على تشكيل وفد ...

محمود سالم : قبل ان نتهم البوليس ، يجب ان نتهم انفسنا ، كل منا يفتش عن المراكز ... ان هناك قاسما مشتركا يجمعنا وهو اننا ابناء مدينة واحدة ... كانت عكا قبل عشر سنوات احسن منها الان .. اوافق على تشكيل وفد ...

أحمد عودة : السكارى يمرون في السوق يتطوحون ، وعندما نتصل بالبوليس ، لا ياتي في أكثر الاحيان ، وان هو حضر ، فانه ينظر ويمشي ، لماذا لا يوقف البوليس السكارى على الاقل ٢٤ ساعة ؟ . اوافق على

ـ البقية على ص ٥ عمود ٧ ـ

قالت الصحف المحلية

عالجت صحف امس الاول في افتتاحياتها الانباء عن « شبكة التجسس والتخريب » التي قيل انها تعمل لسوريا وان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت اعضاءها ، وتجري الان التحقيق معهم . وقد امتازت افتتاحية الصحف هذه بالتحريض على سوريا ومنظمات المقاومة الفلسطينية .

הארץ

« الكشف عن شبكة تجسس »

وقد جاء في افتتاحية «هآرتس» :

ان نجاح « الشين بيت » في الكشف عن شبكة التجسس والتخريب في شمال البلاد ، دلت عليه التفاصيل التي نشرت . هذه هي المرة الاولى التي تنكشف فيها شبكة تجسس مختلطة من اليهود والعرب ، وان اليهود خرجوا بمبادرتهم الخاصة ، لاجراء لقاءات واتصالات مع ممثلي المخربين ومنظمة الاستعلامات السورية . ومع انه في السابق وقع يهود في شباك قلم الاستخبارات العربية . الا انه هذه هي المرة الاولى التي يرتبط فيها شباب يهود صغار ـ حسبما هم متهمون ـ بخدمة منظمات الارهاب الفلسطينية ، هذه المنظمات التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل ، وتعمل على قتل المواطنين ، بدون تمييز ، نساء وأطفالا . واكثر من مرة ألحقوا الاذى باليهود ، فقط لانهم يهود . لقد انجذب في الماضي ولا يزال ينجذب مواطنون يهود لحركات سياسية متطرفة ، ولمنظمات سرية ولاحزاب ثورية.

ان هذه الحقيقة لا تخفف من الصدمة ، وانه لعزاء بسيط انه في عصرنا اليوم وعند كثير من الشعوب ، كثيرا ما ينتقل شباب صغار الى صفوف العدو . ان الشعور بالصدمة عنيف بشكل مضاعف لان العملية انكشفت بعد مجزرة اللد ، التي نفذت على ايدي مبعوثي المخربين ، وبعد مقتل الرياضيين الاسرائيليين وأيديهم مكبلة في ميونخ .

ان التحقيق مع المتهمين مستمر وعلى المحكمة ان تقرر مدى ثبوت التهمة عليهم بالنسبة لانتمائهم الى الشبكة . هذا ويقول المحققون ، انه من الناحية الامنية معلوم لديهم ، وذلك بموجب اعترافات المحقق معهم ، انهم سببوا ضررا امنيا خطيرا للدولة .

ان أهمية كشف الشبكة ليس مهما من الناحية الأمنية وحسب ، انما ايضا ، لمعرفة الارضية والاسباب التي نمت عليها ونجاحها في الايقاع بعدد من اليهود الشباب في اسرائيل.

המשמר

يهـود اعضاء في شبكة تجسس وتخريب

ان الكشف عن شبكة التجسس والتخريب في شمال البلاد يجب ان يثير قلقا خاصا بسبب طابعها الفريد . فان وجود بعض اليهود في شبكة المتهمين بانهم قاموا باعمال خطيرة ـ لدرجة برمجة اعمال ضارة باسرائيل ـ لهو ظاهرة غير عادية في بلادنا . مع انه كانت هناك حوادث في الماضي ، اشترك فيها يهود ايضا في اعمال تجسس ـ وفي اغلب الاحيان كان ذلك طمعا في المال ـ اما في هذه المرة فالكلام يدور حول ارتباط بشبكة متشعبة ومنتظمة جيدا ، ومرتبطة بقلم الاستخبارات السوري . ويتضح مما نشر حتى الان ، بواسطة أجهزة الامن ، بان الامر يتعلق بأناس من ذوي وجهات نظر يسارية متطرفة ، ولهم صلة بفرق ماوية في «متسبين» . وللحذر نؤكد هنا ، بان الحديث يدور في المرحلة الحالية عن « ظن وشك » فقط ، حيث انه حتى الان لم تقدم لائحة اتهام . ومع ذلك ، فان مجرد خطورة الشك هذا تثير التفكير حول طريق التدهور من فكرة تنكر عمليا حق قيام دولة اسرائيل ـ وجهة نظر الاوساط المذكورة ـ الى القيام باعمال اذا ثبتت صحتها ، ما هي الا اعمال خيانة خطرة .

ومع اكتشاف هذه الشبكة ، اتضح بان العدو يريد ان يعمل في داخل اسرائيل ، من خلال تجنيد وكلاء له من بين السكان العرب . وتجدر الاشارة ، بأن نجاحهم في تجنيد عدد من ابناء الاقلية ، لا يكشف ابدا عن مجرى كهذا من التفكير ، يسود الاهلين العرب ، الذين يحافظون على اخلاصهم للدولة . الا ان نجاحهم في تجنيد يهود في هذه الشبكة ، هو ولا شك مذهل . ان امكانية وجود يهود غير سليمي العقل ، ومهما تكن آراؤهم متطرفة ، ومستعدين لتنفيذ أوامر من دمشق ولخدمة العدو ، أمر شاذ ويستدعي فحص جذور هذه الظاهرة . ويمكن الافتراض ، انه اثناء التحقيق من المحتمل ان تنكشف تفاصيل اضافية ، وستمكن هذه التفاصيل ، الجمهور ، من ان يتعلم خلفية هذه الظاهرة المزعجة .

في العــراق سنـة مـن النقـاش عـلى مشـروع « ميثـاق العمـل الـوطني »

الاحزاب السياسية في العراق تطرح رايها في الاوضاع الراهنة

★ مشــروع الميثـــاق الــوطني ★ تطورات القضيـة الكرديـة ★ الجبهـــة الوطنيـــة ★ معركـــة النفــــط

مقدمـــة

يسر « الاتحاد » ان تقدم ، نقلا عن « الاخبار » صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني (٢٥ تشريــن الاول ١٩٧٢) هــذه الصفحة التي تتضمن آراء الاحــزاب الرئيسية في العراق ــ البعث والشيوعي والدمقراطي الكردستاني ــ في قضايا الجبهة الوطنية في العراق .

فمنذ سنة قامت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، الحاكم في العراق ، بطرح مشروع « ميثاق العمل الوطني » على البحث . والحزب الشيوعي العراقي رحب بهذه البادرة وعمل ، ويعمل ، على نجاحها . ونتيجة لهذا الانفتاح وافق الحزب الشيوعي العراقي على الانضمام الى الحكم ، وشارك في الحكومة بوزرائه .

وفي الوقت نفسه شهدت الفترة المذكــورة توترا في العلاقات بين حزبي البعث والدمقراطي الكردستاني . ودار نقاش بينهما على صفحــات جريدتي « الثورة » البعثيــة و « التآخي » الكردستانية . والآراء ، التي نوردها فيما يلي تعالج هذه القضية الحساسة أيضا .

وعرض موقف حزب البعث العربي الاشتراكي الاستاذ عبد الخالق السمرائي ، عضو مجلس قيادة الثــورة العراقي وعضو القيادتين القطرية والقوميــة . وموقف الحـزب الشيوعي العراقي عرضه الرفيق كريم احمد عضو المكتـب السياسي للجنة المركزية . وموقف الحزب الدمقــراطي الكردستاني عرضه دارا توفيق عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير جريدة « التآخي » ..

« الاتحـــاد »



أجوبة حزب البعث العربي الاشتراكي

عن الميثــاق الــوطني والانجازات التي تحققت خلال العام الماضي يقول عبد الخالق السمرائي :

لقد مضى عام كامل على طــرح حزبنـــا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، لميثاق العمل الوطني . واليوم ، وبعد انقضاء هذه الفترة الكافية ، نستطيع ان نتبين مواقــع القوى الوطنية والقومية التقدميــة الرئيسية في العراق بعضها من بعض، على ضوء ما تحقق عمليا على صعيــد العلاقة فيما بينها .

السمرائي : أهداف التحالف الوطني وحاجــات النضال الوطني والقــومي والدمقراطي

فالهــدف الاساسي من التحــالف الوطني هو الاستجابة الى حاجــات النضال الوطني والقومي والدمقراطي في المرحلة الراهنة .

أول هذه الحاجات هي تصفيــة الآثار السلبية للعلاقة بين القـــوى الوطنية والتقدميــــة التي تخللت المرحلة السابقة حتى تتحرر تلـــك القوى من ضغـــوط التناقضــات الثانوية وتتوجــه نحو التنـــاقض الاساسي الاول المتمثل بالتحالـــف الامبريـــالي الصهيـــوني الرجعي ومخططاتـــه التصفوية للقضيـــة الفلسطينية المتآمرة على حركة التحرر الوطني والقومي الدمقراطي في جميع انحاء الوطن العربي .

وقد كان مجرد اعلان الميثاق اغلاقا لتلك الصفحات السلبية وفتحـــا لصفحة جـديدة ايجابية لا سبيــل للنكوص او التراجع عنها طالمـا ان التحالف الوطني يعكس حاجــــات موضوعية تفرضها المرحلة الراهنة .

ويكفي ان نتبين ما جرى خلال هذا العام الذي انقضى على اعلان الميثاق حتى ندرك ان الطبيعة السلبية التي كـانت تحكم العلاقة فيما بينهـا قد تحولت بدرجات متفاوتة الى طبيعـة ايجابية ذات افق تعـــاوني نضالي مشترك ، وقد تجلى ذلك في مشاركة الحزب الشيوعي وبعض القوميين في الحكم .

٢ ـ اما الحاجة الثانية فهي توفير الاجواء الصحيـة الضامنة لمشاركـة جميع القوى الوطنية والتقدميــة في حماية المكـــاسب والمنجزات التي حققتها ثورة السابع عشر من تمــوز وبخاصة الحـل السلمي الدمقراطي للمسالة القومية الكردية ، ومعاهدة الصداقة العراقية السوفييتية وكذلك تشريعات العمل والضمان الاجتماعي للعمال والاصلاح الزراعي وغيرها من المكاسب التقدمية التي توجها قرار التاميم التاريخي .

ان حزبنا يعتبر ان هذه المكاسب هي لصالح جماهير شعبنا وحصيلـة نضالها ـ لذلك فان توفير الشروط اللازمة لتمتين وحدة قــوى الشعــب الوطنية والتقدمية هو التجسيـــد العملي للرغبة في حماية هذه المكاسب وتطويرها .

٣ ـ أما الحاجة الثالثة فهي ارساء قواعد الممارسة الدمقراطيــة عـلى اسس تضمن تحويل التنافس السلبي الذي ساد المرحلــة السابقة الى علاقات تضامنية نضالية ، وقد كان طرح ميثاق العمــل الوطني عـــلى الجماهير وقواها الوطنية التقدميــة تعبيرا عن ايمان الحــزب بأن التوجه الى الجماهــير هو الاســاس في أي ممارسة دمقراطية حقيقية ومن هنـــا كان الحرص على توعية الجماهير وعلى التفــاعل الدائم معها والاحتكام اليها هو الاساس الذي اعتمد عليه الحزب حتى في أكثر اللحظــات حراجة ودقة بين القوى الاساسية التي يقوم عليها التحالف الجبهوي في العراق .

وقد كان لذلك أثر كبير في القضاء على كثير من الاخطـــاء المشتركة التي سادت في المرحلـــة السابقـة والتي كانت في كثير من الاحيان تعطل المهمات الاستراتيجية عن طريق الاستغراق في ردود الفعل الظرفية القصيرة النظر والبعيدة عن استيعاب حاجات المرحلة الراهنة .

السمرائي : توفرت أرضية مشتركة للتحالف مع الحزب الشيوعي أما العلاقة مع الحزب الكردستاني فتحتاج لفهم مشترك

٤ ـ أما الحاجة الرابعة فتكمن في ضرورة التوجـــه نحـو معالجـــة القضايا الاساسية على الصعيديــن القطري والقومي من خلال منظـــار مشترك يعكس الحد اللازم والضروري لنجاح الثورة في مواجهة المهمـــات الدمقراطية والوطنيــــة والقومية في المرحلة الراهنة .

وقد تجلت من خلال وحدة المواقف من القضايا المصيريـة والاختلاف في بعض المواقف والاجتهـــادات ، ان النجاح الذي حققه طرح الميثاق في طريق تعزيزالوحدة الوطنية والمواجهة القومية المصيرية ، ما يزال تعترضه الصعوبات والعقبـــات التي ترتد في مجموعها الى جملـــة متداخلة مـــن الاسباب الذاتية والموضوعيـــة ، هي الان موضع اهتمام حزبنا ، كما هي موضوع اهتمام كل القوى الحريصة على نجاح العمل الوطني في مواجهـــة التآمر الرجعي والمخططات الامبريالية والصهيونية .

الخطوات قد تبدو قصيرة .. ولكنها راسخة

ان الخطوات التي قطعها الحــزب في طريــق بنـــاء الجبهة الوطنية في العراق بعد طرح الميثاق ، قد تبدو قصيرة بمنظار الحاجات الملحة التي تستلزمهـــا المرحلة المصيرية التي تواجه الامة العربية ، الا انها كانت عميقة وراسخة ، فقد توفرت أرضية جيدة وطيبة للقاء والتعاون الهادفين الى التحـالف مع الحـزب الشيوعي العراقي وهذا بحد ذاته يعتبر شيئا هاما جدا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ظروف العراق وما نشأ خلالها مـــن علاقات مغرقة في السلبية بين حزبينا بعد ثورة الرابع عشر من تموز .

اما العلاقة مع الحزب الدمقراطي الكردستاني ، فرغم كل مـــا تبقى من نقاط تحتاج الى فهم مشترك ، ورغم ما تعززه التفاصيل العملية لمعالجــة المسألة الكرديــة من قضايا ، فـــان الارادة الثابتة والحاسمة عند حزبنا هي في تذليل كل الصعوبات واعتبار بيـــان ١١ آذار أمانة ومسؤوليـــة في أعناق كل القوى الوطنية التقدمية ، والاحتكام الى كـــل الدوافع الخيرة والمنطق الثوري التقدمي الــذي أملى بيان السلام في شمال العراق .

أجوبة الحــزب الشيوعي العراقي

وعن تصور الحزب الشيوعي العراقي للجبهـــة الوطنيـــة : تركيبها ، برنامجها والعلاقـــة بين الاحزاب المنضويـــة تحت لوائها وعن القضية الكرديـــة يقول الرفيق كريم أحمد عضو المكتب السيـــاسي للحــزب الشيوعي العراقي :

ناضل حزبنا الشيوعي العراقي من اجل اقامة الجبهة الوطنية منذ أكثر من ربع قرن وقد تحقق هذا الهدف بهذا الشكل أو ذاك ، وضمن ظروف سياسية معينة وعلى أساس أهداف وشعارات محددة . لقد أصبح شعار الجبهة الوطنية ، شعارا واسماتغلغل في اعماق جماهير شعبنا وتحول الى قوة مادية تجاوبت معه كل الاحزاب الوطنية والتقدميـــة وتبنتــــه في برامجها . وكان لطرح مشروع ميثاق العمل الوطني من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي في العـام الماضي أثر ايجابي بارز وقف منه حزبنـــا الشيوعي العراقي موقفا ايجابيـــا ومنذ ذلك اليوم أخذت اللقـــاءات الثنائية بين حزبنا وحزب البعـــث العربي الاشتراكي ، بالاستمـــرار لمناقشة بنود المشروع للتوصل الى وجهات نظر مشتركة حول بنود ومواد ميثاق العمل الوطني ، وكان موقف حزبنا ، ولا يزال ، موقفا تتســـم بالمرونة وتجاوز المسائل الثانويـــة والى جانب ذلك يتسم موقف حزبنا بالتمســـك التام باستقلالـــه الايديولوجي والتنظيمي السيـــاسي بصفته حزبا سياسيا مستقلا ، لان الجبهة هي جبهة بين أحزاب مختلفة، في ايديولوجيتهـــا وتمثيلها الطبقي والتزاماتها القومية والاممية ولكـــل واحد منها برنامجه الخاص ، ولكن هذه الاحزاب تجمعها أهداف وطنية وقومية واجتماعية مشتركة ، وتواجه عدوا مشتركا ، فلا بد لهذه الاحزاب ان توحد وتنسـق هذه الاهداف في برنامج سياسي واجتماعي مشتـــرك تلتزم جميعها به وتعمل بشكل موحد ومنسق من أجل تنفيذه .

.. من الطبيعي ان تبرز خلافات بين الاحزاب

ومن الطبيعي ان تبرز الخلافـــات خلال فترة المناقشة حول توحيـــد وتنسيق هذه الاهداف والاتفاق على برنامج سياسي موحد يعكس مفاهيم وصيغ مشتركة . ان حزبنا الشيوعي لا يطمح الى فرض شعاراته ومفاهيمه الخاصة على الاحزاب والقوى الاخرى بمقدار ما يؤكد على المسائل المشتركة ولذلك فهو لا يرضى ان تفرض عليـــه شعارات ومفاهيم هـــذا الحزب أو ذاك .

> **كريـــم أحمـــد : المتآمرون يحاولون استغـلال التوتر لضرب الوضع القائم ومكـاسب الشعب الكردية نفسها وضـــرب القضيـــة**

.. ولكن لمـاذا التأخر باقـرار الميثــاق ؟

كما ان وجود الاختلافات في بعض المسائل الايديولوجية بين الاحـــزاب التقدمية المدعوة للائتلاف أمر طبيعي تماما ، ومسالة موضوعية ، ولكـــن الذي يبدو غير طبيعي هو ان الميثاق المشتـرك لم يقر حتى الان رغم مرور عام على صـــدوره ، وانه يحمل في مضامينه وبنوده أهدافا كثيرة تجمع عليها الاحزاب التقدمية ، وانه يجسد أهدافا نضالية أساسية مشتركة .

يواصل جهوده من أجل التغلب على هذه الخلافات ان كانت ثانويـــة او رئيسية وان جهود حزب البعـــث العـــربي الاشتراكي والحـــزب الدمقراطي الكردستاني ستتوحد مع جهود حزبنا للاسراع باقامة الجبهـــة الوطنية الموحدة . ونحن نعتقد ان الحزبين الصديقين لحزبنا لا يبخلان بهذه الجهود من أجل التغلب عـــلى هذه الخلافات .

وعن القضية الكردية

ومن العوامل المعرقلة لاقامة الجبهة الوطنية هي العلاقات السلبية القائمة بين حزب البعـــث العربي الاشتراكي والحزب الدمقراطي الكردستاني ، تلك العلاقات التي عكستها صحافـــة الحزبين ، وان حزبنا الشيـــوعي العراقي يرى ان هذه الخلافات ينبغي ان تكون عاملا من عوامل العمل مـــن أجل التوصل الى الحلول العمليـــة الصائبة لمختلف المسائل المثارة بـــين الحزبين ، وعدم فسح المجال ، بأي شكل كان ، أمام القوى الرجعيـــة واليمينية ، هنا وهناك ، لاستغلال هذه الخلافات والنفاذ من خـــــلال الثغرات لتشديد التوتر وتعميـــق الخلافات التي قد تؤدي الى نتـــائج وخيمة على استقلالنا الوطني وعلى الوحدة الوطنية وتلحق أكبر الاضرار بوحدة الشعبين العربي والكـــردي الكفاحية .

طريق حل هذه الخلافات هو طريــق الجبهـــة

التحالف الوطني استجابة لحاجات النضال الوطني والقومي والديمقراطي — حزب البعث

من الطبيعي وجود خلافات ايديولوجية بين الاحزاب ويعمل حزبنا من اجل التوصل لصيغة مرضية — الحزب الشيوعي

الالتزام باتفاقية آذار والمساهمة بالحكم بصورة كاملة كفيلان بازالة التوتر — الحزب الكردستاني

مشهـــد مـــن شمـــال العـــراق ..

يجـــب ازالـة التوتـــر حفاظا عـــلى الشعـــب العـــراقي بعربــــه وأكـــراده

وبمقدار ما يتعلق الامر بحزبنا فانه يناضل ، وسيواصل النضال من أجل تذليل الخلافات ، والتوصـــل الى صيغ مرضيـــــة من قبل الاطـــراف المؤتلفة ، متجاوزا أي خلاف ثانوي، مؤكدا القضايا الاساسيـــة الكبرى المشتركة والتي يوجد منها الكثـــير والكثير في مسودة ميثاق العمـــــل الفلسطيني . ان مسعانا هذا ينطلق في الحرص على ضرورة ميلاد الجبهة الوطنية وبنائها على أساس متـــين وراسخ .

ان الخلافات يمكن التوصـــل الى حلها عن ١ـ اما تركهـــا للحياة لكي تثبت صحتها او خطاها ، ٢ـ واما التوصل الى صيغ مشتركـــة تعطي الحرية لكل طرف التعبير عنها وفـــق ايديولوجيته والتزاماتـــه دون الزام جميع الاطراف التمسك بمفهوم واحد ملزم .

ان حزبنا الشيوعي العـــــراقي يرى ان الطريق الصـــائب لحل هـــذه الخلافات والتوصل الى الحلـــول المبدأية للمسالة الكردية ، هو طريق اقامة الجبهة الوطنية وفي جـــو من الدمقراطية ، والعمل الجاد من أجل توفير المستلزمات الضرورية لتطبيـــق مبدأ الحكم الذاتي لاقليم كردستان.

ان القوى الرجعية الـــداخلية في المنطقة تقوم بنشاط استثنائي محموم من أجل تصعيد التوتر بين الحركـــة الكردية والحكومة الوطنية ، ويأمل الاستعمار والرجعية والصهيونية من وراء التوتر القائم ، بتجديد القتال بين الحكومة والحركة الكرديـــة ، وتعتبرها فرصتها المفضلة للقيام بعمل تآمري للاطاحة بالوضع التقـــدمي القائم ، وسيطرة القوى الرجعيـــة واليمينية على الحكم لنسف مكاسب شعبنا الوطنية والتقدمية ومن ثـــم توجيه الضربة الى الحركة الكردية نفسها . ان ادراك هذه الحقائق من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الدمقراطي الكردستاني ذو أهمية كبرى للانطلاق من المسائـــل والاهداف المشتركة الكبـــرى التي تضع الجانبين أمام مسؤوليات وطنية من أجل تجاوز المسائل الصغـــيرة والثانوية والتأكيد على الاهـــداف المشتركة ، وبذلك يمكن تجنيب الحركة الوطنية التقدمية عامة والحركـــة الكردية خاصـــة عن المنزلقـــات التي يسعى اعداؤها ان تؤدي اليها .

ان حزبنا الشيوعي العراقي لـــن يدخر جهدا من أجل ازالة التوتر بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الدمقراطي الكردستاني والتوصل الى حلول عملية وصائبة للمسألة الكردية والمشاكل السياسية والاجتماعيــــة الاخرى ، ويامل أن تتوحد جهـــود أحزابنا من أجل اقامة الجبهة الوطنية وتعزيز وتوطيد استقلالنا الـــوطني والمحافظة على مكاسب شعبنا التقدمية والسير كتفا لكتف في التطور اللاحق لخير شعبنا بعربه وكرده وأقلياتـــه القومية ولوطننا العراق .

أجوبـــة الحـــزب الدمقراطي الكردستاني

وعن الاوضـــاع المتوترة في العراق وعن الجبهة الوطنيـــة وتأميم النفـــط وموضـــوع المشاركة يقول دارا توفيق :

ان قلق القوى التقدمية والوطنية بشان تطور الاوضاع في العراق قـــد يكون في محله ، وان ازدياد التدهور يسيء فعلا الى اماني ومصالح الشعب بعربه وكرده . واما الاطراف الوطنية والتقدمية فلكل منها وجهة نظره في أسباب التوتر وكيفيـــة ازالتـــه .

وبالنسبة الى الحـــزب الدمقـــراطي الكردستاني فاننا لا ننفي وجود كثير من الامور التي نشكو منها .وخصوصا ما يتعلق بتطبيق بنود اتفاقية آذار وعـــــدم مساهمة القوى الوطنيـــة وبضمنها حزبنا بصورة حقيقيـــة في حكم البلاد واستمـــــرار الاوضـــاع الاستثنائية . وقد نشرنا سلسلة من المقالات في جريدة « التآخي » تعبـــر من وجهة نظر الحزب الدمقـــراطي الكردستاني حول مجمل هذه الامـــور جوابا على ما كتبته الزميلة «الثورة» لسان حـــال حزب البعث العـــربي الاشتراكي .

واننا باختصار نعتقد بان الخطوات التي هي كفيلة بازالة توتر الاوضاع هي الالتزام الكامل ببنود اتفاقيةآذار ومساهمة القوى القومية الكرديـــة والحزب الدمقراطي الكردستاني في الحكم بصورة كاملة ، والعمل الجدي من أجل تحقيق مهمة القوى الوطنية والتقدمية علىأسس موضوعية وعادلة واضافة الى ذلك ازالة العقبات التي تؤدي الى توتر الاوضاع وتؤثـــر في ديمومتها ، ويكون هذا عن طريـــق تحسين العلاقات بين قيادتي الحزبين. وأضاف يقول ومن الواضح ان حزبنا يهدف الى الاستقرار والسلام وحل المسائل المختلف عليها ضمن اطـــار اتفاقية آذار وترصين وحـــدة البلاد الوطنية وتقوية العلاقات الحسنة بين حزبنا وبين حزب البعث العـــربي الاشتراكي وجميع القوى الوطنيــــة لضمـــان مسيرة العراق التقدميـــة وقيامها بدورها التاريخي في الكفـــاح ضد الاستعماروالصهيونية والرجعية. وبناء مجتمع تقدمي دمقراطي يستند على تساوي الفرص والتكافؤ بـــين القوميتين العربية والكردية وكفاحهما المشترك .

نرجو ان تدرس مقترحاتنا ..

ان مسالة الجبهة الوطنيـــــة في العراقسياسة ثابتة لحزبنا منـــذ تكوينه وقد عرض مشروع ميثاق العمل الوطني من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي منذ سنة تقريبا ، ونحن بدورنا كنا قد قدمنا عدة مقترحات على المشروع بقصد تعديله ، ولا نزال نرجو ان تدرس مقترحاتنا بصـــورة موضوعية ومقترحات الاحزاب الوطنية الاخرى ليتم التوصل الى صيغـــة مشتركة للجبهة . ومثـــل هـــذه الصيغة المشتركة ضرورية لصـــد مؤامرات أعداء العراق ، ان الجبهة الوطنية المستندة الى تحالف حزبنا وحزب البعث العربي الاشتـــراكي والحزب الشيوعي وقوى وشخصيات وطنية أخرى هي ضرورة لا بد منهـــا من أجل انجاز مهام المرحلة الوطنية الدمقراطية وخطوة ايجابية نحـــو التوصل الى الحل النهائي للمسالة الكردية .

سندعم التأميـــم

أن تأييدنا لتاميم النفط في العراق ودعمنا للسياسة النفطية هذه نابعان من مبادىء حزبنا ، واننا نؤيد ذلك ونؤيد أية خطوة من أجلانتزاع حقوق العراق في ثرواته النفطية والمعدنية ، والتي هي ملك للشعب العـــراقي بعربه وكرده وسلاح فعال بيد البلدان العربية لتحقيق مطامحهـــا ومحاربة أعدائها .

بلغــــــاريا الجـديدة ـ بقيـــة

ويرجعون كخير دعاة للنظام الاشتراكي في بلغاريا ولشعبها البناء .

آفاق التطور ويد الصداقـــة السوفييتية ـ البلغارية والتعـــاون الاشتراكي

حيثمــــا ذهبت ، وفي مختلف المصانع ، تلمس يد المســـاعدة السوفييتية التي يحدثك عنهــــا الرفاق البلغار بفخر واعتزاز : هنا يعملكذا وكذا من الخبراء السوفييت ... هذه الآلات من الاتحــــــاد السوفييتي ... هنا كذا وكذا مـــن المتطوعين السوفييت ... هذه الآلات من الاتحـــــاد السوفييتي ... لولا المساعدة السوفييتية البناءة ، لمـــا كنا نستطيع بناء هذه المؤسســـــة الضخمة بنينا ١٤٠ مؤسسة ضخمة ، وحصلنا على ٥٢٠ خريطة لبنـــاء المصانع ، من الاتحاد السوفييتي ، بدون مقابل ... الان يبني لنـــا السوفييت خط غاز بطاقة ٤ مليـــار متر مكعب ... عمالنا ومهندسونـــا يبنون لحسابنا مصانع في الاتحـــاد السوفييتي .. هنالك ٨٠٠٠ عامل يعملون في قطع وتصنيـــع الخشب لحسابنا في منطقة غابات خاصة بنا في الاتحـــاد السوفييتي ، ذلك لان غاباتنا قضى عليها الحكم العثماني .. عقدنا اتفاقات للتكامل الاقتصـــادي مع الاتحاد السوفييتي ومع كـــل المنظومة الاشتراكيـــة ..مثلا ، نحن نشترك مع رومانيـــا في مشروع ري ومشروع كهرباء على نهر الدانوب ، ومن نتـــائج هذا المشروع ارواء ٣٥ مليون دونم ارض جديدة حتى سنة ١٩٧٥ ... سيتم بنـاء محطـــة كهربائية ذرية ، بالاشتراك مـــع رومانيا ، بطاقة ٥ مليار كيلوواط ـ ساعة وسنصل حتى سنة ١٩٨٠ الى مستوى البلدان الاكثر تطورا ، وفي المستقبل البعيد الى المكان الاول في اوروبا ...

ان طموح الشعب البلغـــاري لا يعرف الحدود . فحوالي ٨٥ بالمئـة من الشباب يتعلمون ، حاليـــا ، في المدارس الثانوية . وفي الخطـــة القادمة سيكون التعليم الثـــانوي الزاميا . و ٨٠ بالمئة من الابنيــــة في القرى ، جديدة . وقـــد بنـــي في الخطة الماضية ١٢٥٠٠٠ شقة . وفي الخطة الحالية ستبنى ٢٠٠٠٠٠ شقة جديدة .

وزيادة القوة الشرائية ، وزيـــادة حصة الفرد من كل مواد الاستهلاك ، بالمقارنة مع سنة ١٩٣٩ ، تبين مـــدى الرخـــــاء الذي يتمتع به الشعب البلغاري . والارقام التالية توضـــح ذلـــك :

	سنة ١٩٣٩	سنة ١٩٧١
لحم	٢٣ كيلوغراما	٢٤ كيلوغراما
حليب	٣٤ »	٩٨ »
مواد الخبز	١٩٣ »	٢٥٩ »
أرز	٤ »	٧ »
سكر	٥٫٨ »	١٢٫٢ »
خضار ومعلبات	٨٥ »	١٠٩ »

هذا بالاضافة الى ان الثلاجـــات والبردات والسيــــارات والمـــواد الكمالية زادت عن الخطة السابقـة من ٣٠ بالمئة الى ٦٠ بالمئة .

ان اقبال المواطنين على الشـــراء ناجم عن الاطمئنان على المستقبل . فالبطالة انعدمت كليا ، ناهيك عـــن الحاجة الماسة الى الايدي العاملة . والعمال يتمتعون بالضمانات العلمية والصحية والاجتماعية والمجـــانية .

ودخلهم يزيد عن حاجاتهم ، وهـــم يوفرون مبالغ من شانها ان تعـــود عليهم بامور ترفيهية عديدة ، منهـــا امتلاك البيوت ، ان عائلة متوسطـــة الدخل (٤٠٠ ليف شهريا) توفـــر بعد كل المصروفات ما يمكنها من شراء بيت او سيارة .

لقد اتيحت لي الفرصة لزيـــارة عائلة يهودية في صوفيا : الاب مهندس بناء ، والام طبيبة اطفال ، ولهمـــا طفلة عمرهـــا ٨ بسنوات ، وتعيش معهم والدة المهندس المتقاعدة .

كان سؤالي الاول عن البيت الـــذي تسكنه العائلة والمؤلف من ثـــلاث غرف ومنافع وغيرها . وكان الجواب ان البيت هو ملك العائلة : اشترته من مؤسسة البناء بمبلغ ٧٤٠٠ ليف، دفع منها مقدمــــا مبلغ ١٠٠٠ ليف والباقي (٦٤٠٠ ليف) هو قرض من الدولة لمدة ١٨ سنة وبفائدة واحـــد بالمئة فقط ! (الليف نقـــد بلغاري يساوي ٩٠ بالمئة مـــن الدولار) .

***

انني مع كل مـــا اوردته مـــن ملاحظات وارقام وما قدمته مـــــن انطباعات ومشاهدات في بلغـــاريا ، استطيع ان اعبر عن كل ما شاهدته ، ولا اوفي الشعب البلغاري حقـــه ، عما بذله ويبذله من جهود في سبيل حياة افضل ، والوصول الى كل ما يطمح اليـــه . ونحن لا يسعنا الا ان نتمنى للشعب والحزب والحكومـــة البلغارية مزيدا من النجـــاحات في تحقيق حلم الاجيال وتنفيذ مقررات المؤتمر العاشر للحزب . واننا لنعتز بصداقة مثل هذا الشعب العظيـــم ونحافظ على هذه الصداقة كمـــا يحافظ الانسان على بؤبؤ العين .

محليات محليات محليات

على الحكومة ان تشيد للعمال منازل بايجار منخفض

تل أبيب – لمراسلنا الخاص – عقدت يوم الخميس ٣٠–١١–٧٢ ، ادارة « شركة العاملين » الهستدروتية اجتماعا بحثت فيه أوضاع شركة « سوليل بونيه » وبرنامج بناء دور للايجار .وقد مثل الكتلة الشيوعية في الهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا عضو اللجنة التنفيذية ، في الاجتماع المذكور وألقى كلمة جاء فيها :

أنا من أولئك الذين يعارضون الادعاء القائل بان الشركة الشعبية ليس بوسعها ان تكون ناجحة ورابحة. ويثبت الواقع في العالم وفي اسرائيل (في مستوطنات العاملين) العكس ، (د. نحماني « جاحال » مقاطعا : في أي عالم ؟) .

ايرغا : في العالم الاشتراكي ، الذي تخافه كثيرا ، وفي اسرائيل أيضاً في « الاستيطان العامل » .

أيها الاعضاء حين نسمع التقرير عن « السوليل بونيه » وارباحها يسأل السؤال عما يجنيه العمال من هذا ؟ فثلاثون ألف عامل يعملون في « السوليل بونيه » ، من مختلف الدرجات المهنية ، المتفوق والممتاز والمتوسط ، ويعمل الكثيرون من المبتدئين والمشتغلين بالعمل الاسود . فهل تمكنهم الشروط في « سوليل بونيه » من احراز المقومات الضرورية لهم ولعائلاتهم ، والعيش من عملهم الصعب ، كما يعترف بذلك الجميع.

ولم نسمع هنا بان العاملين يحصلون على ارباح من « السوليل بونيه » او يشتركون في ادارة الشركة . وهذا أمر هام . ومعلوم أن عمالا عرب كثيرين يعملون في «السوليل بونيه» ، ولم نسمع كم منهم ثابت ؟ وكم دائم ؟ وكذلك الامر بالنسبة لباقي العاملين ال – ٣٠ ألفا ، لم نسمع احصاء عن عدد الثابتين منهم وغير الثابتين .

وتحدث عن أعمال الشركة خارج البلاد فاشار الى الخسائر التي بلغت الملايين في « اوغندا » وفي شركة « فرد » . واضاف من المهم ان نعرف من تخدم هذه الاعمال ؟ فهل هذه مشاريع لخدمة السياسة الخارجية للحكومة ؟ ام لتنفيذ السياسة الاقتصادية ولتقوية اقتصاد البلاد ؟!! .

مسالة البناء للايجار

وتطرق الرفيق ايرغا الى وضع الدور اليوم ، وقال انه يعاني من الفوضى . وذكر كيف ان العمال وابناء العمال لا يستطيعون ولوج هذه الدور ، فثمن الدار الواحدة الصغيرة ٥٠ – ٦٠ ألف ليرة .

واذا أخذنا بعين الاعتبار ان متوسط اجرة العاملين ٨٥٠ ليرة شهريا ، فهناك من يستاجر دارا بمبلغ ٣٠٠ ليرة أو ٤٠٠ ليرة شهريا . وأكثرية العمال ، عمال الصناعة ، والبناء والعمال الزراعيون وأغلبية عاملي الخدمات العامة ينالون ٨٠٠ – ٩٠٠ ليرة أجرة شهرية ، هذا عدا الذين يعملون باجرة أقل .

ما هو السيء في برنامج السكن في دور بالاجرة ؟ فحسب البرنامج ستكون الاجرة الشهرية للدار ٢٥٠ ليرة ، وستكون مرتبطة بجدول الغلاء والتوظيف بمبلغ ٥ آلاف ليرة والخ.. هذا يعني ان أجرة الدار ستزداد . وبالاضافة الى الاجرة يجب دفع ضريبة بلدية والدفع بدل المياه ، والكهرباء ، والغاز . ويضطر العامل ان يصرف ٤٠٠ ليرة على الدار فقط. وهذا عدا ما يترتب عليه من ضرائب حكومية . حتى وان تقاضى العامل راتبا بمبلغ ٨٠٠ – ٩٠٠ ليرة فكيف يعيش ؟ خاصة وان هذه المساكن لا تبنى لمثل هؤلاء العمال . وهناك خطر ازدياد ثمن الدار التي يودون شراءها ، بعد سنة ، وهي ستكلف ٧٠ الى ٨٠ ألف ليرة .

على الهستدروت ان تقاوم هذه السمسرة الجشعة . فقد قال لي رئيس بلدية بيتح تكفا « بان الوضع محزن ، وسنضطر الى اقامة « خيام » ، على الهستدروت ان تشن نضالا دفاعا عن هذه القضية . واذا لم تشن الهستدروت هذا النضال ، سيقوم العمال به بدونها.

على الحكومة ان تبني دورا ، بايجار قدره ٥٠ – ١٠٠ ليرة فقط وليس أكثر . ومن اجل هذا عليها ان تخصص مليارين او ثلاثة مليارات ليرة . وهذا من شأنه ان يضرب السمسرة بشكل اوتوماتي ويخفض ثمن الدار من ٦٠ الف الى ٤٠ – ٣٠ الف ليرة وحتى الى ٢٠ ألف . وبهذا يوضع حد لغلاء الدور .

وقد يطرح السؤال : من أين يمكن للحكومة ان تحضر هذا المبلغ (٢–٣ مليارات ليرة) ، انني لا أتجاهل هذه المشكلة . لكن على من يسأل هذا السؤال ان يعلم انه اذا لم نعمل على حل هذه المشكلة فستزداد وتتسع الهوة ، وستعلو ارباح اصحاب رؤوس الاموال ، وستزداد سوءا أوضاع العمال . ولا يوجد حل آخر سوى تغيير السياسة ، وتقليص ميزانية الامن وانتهاج سياسة أخرى، وتقليص الارباح الخيالية لاصحاب رؤوس الاموال .

نشرت احصائيات ، مفادها بان أرباح الصناعيين من رأس المال بلغت ٢٤ بالمئة . ويقال بأن « الفجوات » من خلال الحسابات التي تقدم لضريبة الدخل تخفض الربح ب ٣٠٪ عند حساب ضريبة الدخل ومنهم من يخفضها الى ١٠٠ بالمئة . واذا ما جاء هنا ، شخص من « جاحال » ليقول بضرورة اقامة دور باجرة رخيصة بدون أن يقول بضرورة تغيير السياسة وتقليص الميزانية العسكرية، فان ذلك تضليل . لان الامور مرتبطة بعضها ببعض .

فللحكومة اراض ويجب مطالبتها ببناء شيكونات بايجارة ٥٠ – ١٠٠ ليرة شهريا . على الهستدروت ان تقف على رأس هذا النضال . واذا عملت ذلك فانها بهذا تكون قد قامت بدور قومي من الدرجة الاولى . اما اذا لم تقم بهذا الامر فلن تكون أية قيمة للكلام الحلو الذي أطلقه رختر وعوفر .

من المفروض اجراء تغيير ، والهستدروت مضطرة لرؤية الواقع . وعلى الهستدروت ان تناضل من اجل ان تبني الحكومة دورا للسكن بايجار منخفض ورخيص وبأن تخصص لهذا الامر ، المبالغ اللازمة .

ابراهـــام لفنبراون :

على اصحاب العمل ان يساهموا بمبالغ اكبر في نفقات معالجة العمال المرضى







القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي (٤–١٢) مشروع قانون « الضريبة الموازية » (ماس مكبيل)، الذي اقترح ليدخل قانونيا على اتفاقيات العمل نظاما متبعا وبندا متعارفا عليه . ويدفع صاحب العمل بموجب القانون المقترح لصناديق المرضى القائمة مبلغا معينا بالاضافة لما يدفعه العامل من رسوم اشتراك في هذه الصناديق ، وذلك لضمان تامين المعالجة الطبية في المستشفيات.

وفي النقاش على مشروع القانون هذا تكلم النائب الشيوعي الرفيق ابراهام لفنبراون فاكد تأييد الكتلة الشيوعية لمشروع القانون ، وابدى عددا من الملاحظات الانتقادية .

وأثار العديد من المتناقشين قضية الخدمات الطبية في البلاد ومسالة اقامة نظام عام للتامين الطبي .

المكاسب الاجتماعية بفضل كفاح العمال

وننشر فيما يلي ملخصا لكلمة النائب ابراهام لفنبراون :

لقد حصل العمال على معظم حقوقهم الاجتماعية بفضل كفاحهم عشرات السنين ، الا ان عددا من القوانين الاجتماعية ما زال لم يضمن القانون ، وينبغي منحها صفة قانونية ، مثل : قانون التقاعد الموجود في طور الاعداد ، قانون الضمان الصحي الرسمي ، وقد تحدث عنه كثيرا من سبقوني .

لا يوجد اي تناقض بين قانون الضمان الصحي الرسمي ومشروع القانون الذي نبحثه الان . وآمل الا يؤدي الامر الى تأجيل البحث فيه . ولكن بودي ان اقول لاعضاء الكنيست من احزاب اليمين ، الذين يتحدثون كثيرا عن قانون الضمان الصحي الرسمي : فاذا كان القصد ان يجري الامر على حساب العمال ، كما وجد تعبيرا له في الدعوة الى تاميم مؤسسة « صندوق المرضى » ، افهم اذن ، السبب في معارضتهم لمشروع قانون « الضريبة الموازية » . وحين يبحث ايضا قانون الضمان الصحي الرسمي، فان على ارباب العمل ، كذلك ، ان يدفعوا حصتهم لهذا الضمان ، ولا يتناقض مشروع القانون ، الذي نبحثه اليوم مع هذا .

ما هو هذا القانون ؟ الهدف منه عمليا منح نظام كان متبعا في اتفاقيات العمل الجماعية الصفة القانونية . فمنذ مدة نشأت ضرورة اعطاء هذا النظام الصفة القانونية ، خاصة وان عددا من اصحاب العمل ، اما انهم لم يدفعوا حصتهم ، او انهم لم يدفعوها كاملة ، او انهم تأخروا في دفع ما عليهم ، الامر الذي حرم مرارا العمال من حق المعالجة . وقد كان ما حدث عند اعلان شوفينسكي (صاحب اوتوكارز) في حيفا الافلاس افضل مثل على ذلك .. فقد ظل مدينا بمبالغ ضخمة « للضريبة الموازية » ، وليس فقط لهذه الضريبة ، وبسبب التاخير في دفع هذه المبالغ حرمت عائلات العمال من حق المعالجة .

ويتساءلون : لاين ستذهب النقود ؟ وما الذي يفعلونه بها ؟ وكانه يراد جباية ٣٠٠ مليون ليرة مجانا وبدون مقابل . فالعمال هم الذين ينتجون بجهدهم القيم وارباح اصحاب العمل، ولذا فان على اصحاب العمل تحمل جزء من مسؤولية المعالجة ، اي من الضمان الصحي للعمال . لقد برهن الواقع على ان اصحاب العمل ، على الرغم من الاتفاق، لم يفوا بالتزاماتهم، وبناء عليه فان مشروع القانون المعروض امامنا يشكل مكسبا كبيرا .

وبما ان مشروع القانون قد طرح للنقاش فينبغي زيادة المبلغ ، الذي يدفعه اصحاب العمل « للضريبة الموازية » . فقد كان هذا المبلغ حتى الان ٢٧،٧٪ ، ومقدمو المشروع يقترحون ابقاء هذه النسبة . ولكن وضع « صندوق المرضى » ووضع المستشفيات ، لا يسمح بأن تتحمل مؤسسة « صندوق المرضى » كل هذا العبء . وتقدم مؤسسة « صندوق المرضى » العامة الضمان الصحي ل – ٨٠٪ من الاهلين في البلاد . ولذلك يتوجب على اصحاب العمل ان يقدموا حصة اكبر مقابل عمل العمال ، الذي بفضله يجنون ارباحهم . فلماذا كل هذه الضجة اذن ؟ .

وانا أرى ان البند ١٣ من القانون المقترح ، المختص بالغرامات ، لا يتلاءم وضرورة القانون . ففي البند ١٣ (أ) ورد : « ان كل من يقوم بواحدة من هذه المخالفات » ، اي من لم يطبق القانون « فيحكم عليه بالسجن سنة ، او غرامة مالية قيمتها ١٠٠٠ ليرة » . فاي صاحب عمل لا يوافق على دفع هذا المبلغ (ألف ليرة) بدل السجن سنة واحدة ؟ ولذا فانا أرى اذا كنا نريد منع مخالفة القانون ، ان نزيد قيمة الغرامة الى ٢٠ ألف ليرة . والامر نفسه بالنسبة للغرامة بقيمة ٥٠ ليرة لكل من يقوم بمخالفة ما . وهنا قيمة الغرامة صغيرة جدا . فهناك اصحاب عمل مستعدون لدفع هذه الغرامة ولا يفون بالتزاماتهم تجاه القانون .

وهنا اقترح ايضا زيادة الغرامة فتصبح على الاقل ٢٠٠ ليرة .

وفي الختام نعلن اننا نؤيد مشروع القانون ونوافق على نقله للبحث في اللجنة المختصة .

الطريق ليس في الرحيل عن قرية شعب بل في الاتحاد دفاعا عن مصالح المواطنين

شعب – لمراسلنا – ظاهرة مقلقة تمر الان على قرية شعب العربية في الجليل ، ظاهرة رحيل عدد من أهاليها ، الذين استوطنوها بعد عام ١٩٤٨ ، في أعقاب ترحيلهم من قراهم القرية من شعب ومن أراضي الحولة . ويغادر أولئك المواطنون القرية بفعل المضايقات الكثيرة ، التي يتعرضون لها من السلطات الحكومية .

فكما هو معروف يسكن في هذه القرية قسم كبير من لاجئي ميعار والدامون وعرب الحولة وغيرها ، ممن جلبوا الى القرية ، وأسكنوا في البيوت المهجورة لاهالي شعب الأصليين ، الذين شردوا عن قريتهم عام ١٩٤٨ ، ولم يسمح لهم بالعودة اليها .

ومنذ مدة تقوم السلطات بالضغط على اللاجئين المقيمين في شعب لارغامهم على بيع ممتلكاتهم في قراهم المهجورة ، واقناعهم بمبادلتها ببيوت وأراض في شعب . الا ان أولئك اللاجئين رفضوا هذا الضغط دائما ، خاصة وانهم يدركون ان بيوت قرية شعب وأراضيها ليست ملك الحكومة ولا ملك دائرة أراضي اسرائيل ، بل ملك مواطني شعب المشردين في القرى المجاورة .

ولما لم ينجح ضغط السلطات هذا لجأت الى تغريم أولئك المواطنين بدفع أجرة السكن في البيوت تلك عن السنوات الماضية أو التنازل عن ممتلكاتهم . وفعلا غرم عدد من المواطنين في المحكمة .

أضف الى ذلك الوضع المزري والصعب الذي تعيش فيه القرية . فالحكومة لم تقدم أية مساعدة تذكر لتطويرها ، وحرمتها من كل امكانيات التقدم . وفي مثل هذه الاوضاع يقبل البعض من مواطنيها على تركها .

لا احد ينكر ان أوضاع القرية صعبة ، الا ان المصلحة تتطلب ان يتضامن الاهلون سوية ويكافحوا من اجل تطوير القرية وارغام السلطات على القيام بواجبها تجاهها .

ويدعو الشيوعيون في قرية شعب ، كل من تعز عليه مصلحة القرية ، وتقدمها الى التكاتف من اجل ايقاف الرحيل عن القرية ومن أجل الدفاع عن مصالح سكانها .

نص كتاب الاستقالة
الذي بعث به الاعضاء الثلاثة ، من أبناء كفر برعم في مجلس الجش المحلي

حيفا – مكتب الاتحاد – فيما يلي النص الكامل لكتاب الاستقالة الذي بعث به الاعضاء الثلاثة ، من ابناء كفربرعم ، في مجلس الجش المحلي الى رئيس المجلس المحلي في الجش ، والى حاكم اللواء الشمالي – الناصرة وقائمقام صفد – صفد :

بعد التشاور مع ناخبينا ومع لجنة كفربرعم وتلبية لرغبتهم الاجماعية برفض الاستيطان الدائم في الجش والاصرار على حقهم بالعودة الى قريتهم نعلن لحضرتكم انه اعتبارا من تاريخ هذه الرسالة نعتبر انفسنا مستقيلين من عضوية المجلس المحلي ولجانه وذلك للاسباب الاتية –

١ – شعرنا وشعر ناخبونا ان رئيس المجلس بتأييد من زملائه في المجلس من ابناء الجش يعمل جاهدا منذ مدة من اجل توطين اهالي كفربرعم بصورة دائمة في الجش وقد ظهر ذلك واضحا خلال جلسة المجلس يوم ٢٨–١١–١٩٧٢ حيث عارض المجلس بأغلبية اربعة اصوات هم ممثلو ابناء الجش الاصليين مشروع قرار تقدم به ممثلو ابناء كفربرعم في المجلس بالتوقف عما يسمى بتطوير منطقة العقبة من قبل المجلس الهادف لتوطين اهالي وعارض اعلان المجلس تأييده لقضية كفربرعم العادلة .

٢ – رأينا من الخزي والعار ان تستمر اعضاء في مجلس محلي يتنكر لقضية عادلة كقضية كفر برعم التي أيدها الرأي العام الاسرائيلي بجميع فئاته واحزابه كما وايدتها مجالس محلية وبلدية عديدة واعترفت بعدالتها محكمة العدل العليا في البلاد .

٣ – لقد عملنا بجد ووفاء لاجل تطوير قرية الجش في جميع المجالات ولم نقل يوما ان عملا كبناء مدرسة او تعبيد شوارع سيستفيد منه المقيمون بصورة دائمة في الجش اكثر من غيرهم ولذلك نعارضه ولكن عندما رأيتم ان تطوير العقبة هو تطوير يهدف الى اسكان اهالي كفربرعم بصورة دائمة في الجش ويلحق الضرر بحقهم في العودة الى قريتهم ، قمتم وايدتموه مدعين حبكم للتطوير .

٤ – يؤسفنا هذا ان يستغل المجلس بعض طلبات تقدم بها افراد لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة لشراء قطع ارض للبناء بعد ان هدمت الامطار البيوت القديمة التي اسكنتهم فيها الحكومة بصورة مؤقتة ليفرض علينا كممثلين لاهالي كفربرعم في الجش قبول تطوير منطقة العقبة فنكون بذلك قد ساهمنا مساهمة فعالة في سبيل تصفية قضية كفربرعم.

٥ – رأينا ان رئيس المجلس المحلي في الجش يشوه بعض محاضر جلسات المجلس ونخص هنا محضر الجلسة رقم ٨–٧١ بتاريخ ٢٣–١٢–٧١ الذي شوهه الرئيس بينما طبعه ووزعه على السكان في القرية وخارجها . ولم يلم من قبل أي عضو من اعضاء المجلس من ابناء الجش على هذا التضليل والتشويه الامر الذي جعلنا نتأكد انهم يؤيدونه حتى في مثل هذه الاعمال .

نعود ونؤكد لكم وللملا ان قضية كفربرعم قضية حق وعدل ولن نفرط بهذا الحق كما واننا نرفض باصرار الاستيطان الدائم في الجش .

نعود ونؤكد استقالتنا من المجلس المحلي في الجش ومن جميع لجانه .

مع الاحترام

امطانس الياس أيوب

ابراهيم سعيد عيسى

جميل مارون معزل

مزارعو قلنسوة يشكون قلة المياه وقلة المساعدات والهبات

قلنسوة – لمراسلنا – بدعوة من المجلس المحلي في قلنسوة اقيم احتفال بمناسبة فتح خط مياه من مكوروت الى قسم من اراضي قلنسوة في المنطقة الغربية .

وقد الاحتفال نائب وزير الزراعة وممثل عن ديوان رئيسة الوزراء وممثل عن مكوروت ، وعضو الكنيست ذياب العبيد ، وممثل عما يسمى « لجنة التوت » .

وتكلم في الاحتفال السيد خالد سلامة رئيس مجلس قلنسوة المحلي فطالب بزيادة حصة المياه للمزارعين .

وفي هذا الاحتفال قدمت مطالب عديدة . فقد طالب السيد سلمان قشقوش ، ممثل مزارعي التوت ، بزيادة حصة المياه من ١٠٠٠ كوب للدونم الى ١٣٠٠ كوب لان الدونم الواحد يستوعب هذه الكمية . كما طالب بزيادة المساعدات والهبات التي هي الان ١٧٠٠ ليرة للدونم الواحد ، بينما يكلف الدونم ٢٥٠٠ ليرة . كذلك طالب بجعل حصة المياه دائمة وغير مؤقتة كما هي الان .

وقام احد المزارعين نائب الوزير بأن توصل شركة مكوروت المياه الى بلوكات ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ الواقعة شمال قلنسوة . وقال ان هذه الاراضي تأخذ المياه من اصحاب الآبار حيث يكلفهم الكوب الواحد ٢١ اغورا وهذا سعر عال جدا .

وفي رده لم يتطرق نائب الوزير بكلمة واحدة الى النواقص التي اسمعت في الاحتفال واكتفى بحث الفلاحين على زيادة جهودهم !

متناسيا سياسة التمييز. المتبعة ضد الفلاح العربي وعدم مساواته مع الفلاح اليهودي .

فكيف يمكن للفلاح العربي ان يزيد من جهوده وهو يشكو من نقص المياه اللازمة لارواء ارضه ولا يسمح له الا بزراعة التوت ولا يتلقى المساعدات والهبات الكافية ؟ والمطلوب هو ايصال المياه الى جميع الاراضي ، واعطاء الفلاح العربي حصة دائمة من الماء وتقديم الهبات والمساعدات الكافية له .

تعزيـــة

الى يوسف التلي واخوانه وعموم افراد العائلة ، تعازينا بوفاة والدكم الفاضل

عبد المنان التلي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة
– الطيبة –

هلموا لحضور :

الاجتماع الاحتفالي

لمؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* من اجل تشديد الكفاح ضد سياسة الاحتلال والحرب والافقار
* ضد سياسة الاضطهاد القومي
* ضد التمييز السياسي وكبت الحريات الديمقراطية
* من أجل سلام الشعوب بحق الشعوب
* من اجل تأييد نضال العاملين ، ضد تخفيض مستوى معيشتهم
* من اجل توطيد قوة الحزب ومركزه
* من اجل مكاسب جديدة في معارك الانتخابات القادمة

يفتتح المؤتمر الخامس لمنطقة المثلث **باجتماع شعبي**

في الطيبة في الساعة السادسة من مساء الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٢ .

كلمة اللجنة المركزية يلقيها عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي**

وسيلقي الشاعر **سميح القاسم** قصائد من شعره

وتظهر فرق الشبيبة الشيوعية الموسيقية في المثلث بلباسها الخاص ، وتقدم معزوفاتها

وينتهي الاجتماع ببرنامج فني حافل يتضمن اغاني وتمثيليات ورقصات شعبية .

اجراءات تعسفية أخرى ضد لطفية الحواري

شددت سلطات السجن في «نفيه ترتسه » اجراءاتها التعسفية ضد السجينة لطفيه الحواري ، وكنا قد نشرنا في عدد سابق من الاتحاد عن الاوضاع التي تعانيها هذه السجينة العربيه من شلل أصابها نتيجه وضعها في «زنزانه » رطبة وحرمانها من مقابلة محاميتها فليتسيا لانجر . والان بعد ان سمحت السلطات لمحاميتها بمقابلتها بعد أن خرجت من الزنزانه ووضعت في سجن «نفيه ترتسه» وجدت المحامية أن سلطات السجن كما روت لها السيدة لطفية مضربة عن الطعام ومعها السجينات العربيات في نفس السجن مضربات تضامنا معها ، من أجل معالجتها طبيا على أيدي سلطات السجن التي ترفض ذلك .

كما وتمنع هذه السلطات السماح لزوجها أحمد دخيل المجمل السجين في احدى السجون الاسرائيلية منذ ثلاث سنوات وهو الان في سجن نابلس ، تمنعه من اللقاء مع زوجته بعد أن كانت تسمح بذلك بين الفينه والاخرى ولمدة وجيزة جدا وبحضور السجانين وتري السلطات بأن زوجها هو الذي حرضها على الاضراب عن الطعام مع العلم أنه لم يتم لقاء بينها وبينه الا بحضور احد السجانين كما قال زوجها للمحاميه لانجر في ٥ – ١٢ – ٧٢ حين زارته في سجنه في نابلس وأعلن أمام المحاميه عن تذمره من سلطات الاحتلال بتساؤله : كيف يمكن أن يكون هؤلاء غير انسانيين الى هذه الدرجة ، فهذه الزيارات هي الساعدة الوحيدة التي يمكن منحها ، وكذب هو الادعاء بانني حرضتها على الاضراب عن الطعام ، لانه معلوم لدي كم هو خطر على صحتها ، وأكثر من ذلك انني لم اقابلها مرة واحدة بمفردي خلال سني «كوننا في السجن حتى الان» .

هذا وتقوم سلطات السجن في «نفه ترتسة» باجراءات ضد باقي السجينات العربيات على أثر الاضراب عن الطعام الاخير تضامنا مع لطفية ، فالسجينات **عائشة عوده** و**مريم شخشير** نقلتا من «نفه ترتسة» في اطار مثل هذه الاجراءات ، الى سجن نابلس.

محاكمة ثلاثة شبان من غزة أحدهم : « هذا الضابط هو الذي ضربني وهددني »

غزة – لمراسلنا الخاص – يجري هنا ، في المحكمة العسكرية محاكمة ثلاثة شبان عرب من غزة هم : **فؤاد محمد محمود سلامة حميد ، وصلاح محمد ابو جديان ورشيد محمد رشيد صيداوي** ، بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وحيازة أسلحة،

وبالاشتباك مع قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي ، وبضرب مواقع مختلفة في غزة .ويدافع عن المتهم الاول فؤاد المحامي أبو دجاجة من غزة، وعن المتهمين الاخريين المحامية فليتسيا لانجر والمحامي ابو دجاجة .

وقد أدلى المتهم الاول فؤاد حميد بشهادة مدافعا عن نفسه ، وسرد على المحكمة كيف أن الشرطة والشين بيت كانا يضربانه ويعذبانه أثناء الاعتقال ، واشار ببنانه الى الضابط المدعو متسيلح وكان جالسا بجانب محامي النيابة ،قائلا : « هذا هو الذي ضربني وهددني» فاسألوه واني متأكد بانه يذكر ذلك جيدا »..

وعلى الاثر جرت همهمة في قاعة المحكمة التي كانت تغص بالجمهور ، مما جعل القاضي يحذر الجمهور بشكل قاطع :

«كل من يتفوه بكلمة سيعتقل حالا بتهمة تحقير المحكمة ».. والشاب فؤاد ، شاب صغير وبعين واحدة بسبب اصابته بعينه الاخرى بطلقة نارية من قوات الجيش الاسرائيلي .

هذا وقد تأجل النظر في القضية الى تاريخ ٧ – ١ – ١٩٧٣ .

محاكمة شابين من الضفة بتهمة الانتماء للمنظمات

ومن اللد – تجري أمام المحكمه العسكرية هنا محاكمة شابين بسن ال ١٩ ، أحدهم فضل زرو من سكان القدس العربية والثاني نزيه بشناق من نابلس ، بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وتدافع عن المتهمين المحامية الشيوعيه فيليتسيا لانجر . وقد استمعت المحكمة الى تتمات التلخيص في المرافعة من محامي الدفاع والنيابة .

وفي مرافعتها برهنت المحامية لانجر بانه من الناحية القضائيه لا يوجد أي اثبات على انتماء المتهمين للمنظمة .

بينما راح محامي النيابة الضابط فركش يبذل اقصى جهده لاثبات التهمة على الشابين ، ولم يتردد من اجل ذلك ، في تمويه الحقائق والوثائق القضائية .

هذا وستواصل المحكمة جلساتها بتاريخ ٣ – ١ – ٧٣ .

ماذا يختفي وراء هـــذا النشر الموجه ؟

تفاصيل مانشرته الصحف عن اكتشاف شبكة تجسس مؤلفة من عرب ويهود

تل ابيب ، حيفا ، الناصرة ـ الصحافـة الاسرائيلية « الحرة جدا » ، وأجهزة الاعلام الرسمية لا تفوت فرصة ، ولا تترك مناسبة الا وتستغلها للتحريض على كل معارضي سياسة الاحتلال في هذه البلاد ، وعلى الجماهير العربية والحزب الشيوعي (ركح) ، الذي يقف في طليعة الكفاح ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة والتوسعية والمعادية لمصالح جماهير الشعبين اليهودي والعربي .

ويزداد هذا التحريض ، الذي تلبسه الصحافة والاجهزة المذكورة « الذكية » طابعا « اعلاميا » ، خاصة اذا كنا مقبلين على انتخابات ، او في وضع تكون فيه ازمة السياسة الحكومية قد بلغت حدا يثير قلق الحكام ، مثل اللطمة العنيفة التي « حظيت » بها سياسة حكام اسرائيل في اعقاب قرار الجمعية العمومية ، الذي اعتبر ، وبحق ، ادانة عنيفة لسياسة الحرب والتوسع ، التي ينتهجها حكام اسرائيل ، او مثل النقاش الدائر الان في قيادة حزب « العمل » حول مصير المناطق المحتلة ، وازمـة الاضرابات التي تفجرت مؤخرا .

ولا ترتدع هذه الصحافة حتى عن تلفيق الانباء وتزوير الحقائق . وقد برز ذلك بشكل واضح في الانباء التي نشرتها حول « شبكة التجسس والتخريب » ، التي كشفت عنهـا سلطات الامن المختصة في اسرائيل ، وقيل انها تعمـل لحساب المكتب السوري الثاني ، ويترأسها مواطنان، احدهما يهودي والاخر عربي ، وهما يهود اديف من كيبوتس « غـان شموئيل » ويدرس في جامعة حيفا ، وداوود سمعان تركي ، صاحب مكتبة في حيفا .

وفي تزويرها هذا تبغي خـلق الانطباع لدى القارىء العادي وكان اعمـال « التجسس والتخريب » والتخطيط للقتل ، كلها تنمو على ارضية المبادىء الشيوعية واليسارية . فداوود تركي « شيوعي » ، وليس فحسب ، بل احد قـادة الحزب الشيوعي (!) ، وهو عضو في جناح صيني من الحزب (؟) ، وحبيب قهوجي ، الذي قيل انه منظم الشبكة في الخارج ورجل الاتصال مع المكتب السوري الثاني ، فقد عمل كاتبـا وشاعرا في صحف ركاح ، وكـان « شيوعيا » ايضا ! ، وعلي سمنية احد اعضاء الشبكة المتهمين ، عمل في مطبعة « ركاح » ، والاعضاء اليهود هم يساريون واعضاء في منظمـات شيوعية متطرفة .

لماذا كل هذا الكذب الفاضح ؟

والغريب في أمر هذه الصحف ، انها لو دققت حتى فيما لديهـا من معلومات من اجهزة الامن لثبت لهـا (خاصة وانها عليمة بكل شيء) ان داوود تركي ابعد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عام ١٩٦٤ ، بسبب نشاطه التخريبي في الحزب ، الذي امتدحته هـذه الصحافة نفسها ، آنذاك .. اي ان ابعاده تم قبـل الانقسام في الحزب ، وبسبب موافقه السياسية الخاطئة التي يرفضهـا الشيوعيون .

وكذلك الامر بالنسبة لعلي سمنية، فهو لم يعمل ابدا في مطبعة «الاتحاد» ولا في اية مطبعة أخرى تخص الحزب ! فلماذا هذا التزوير اذن ؟ . وحبيب قهوجي لم يكن ابدا عضوا في الحزب الشيوعي ، كما لم يعمل في صحفه .

ملاحقة منـذ عـامين

وكان المسؤولون في جهـاز الامن « الشين ـ بيت » الاسرائيلي قـد كشفوا ، يوم الخميس الماضي ، النقاب عن انهم اعتقلوا ٢٠ مواطنا يهوديا وعربيا ، بتهمة الانتماء الى « شبكة تجسس وتخريب » ، قيـل انها اخطر شبكة اكتشفت حتى الان ، قامت لجمع المعلومات الامنية ونقلها الى المكتب السوري الثاني في دمشق.

وذكر المسؤولون انهم علموا بنوايـا اقامة هذه الشبكة منذ عامين ، وهي في طور الاعداد ، وانهم تعقبوا كـل حركات مؤسسيها منذ البدايـة في اسرائيل وفي خارج البلاد ، واشارت الصحف الى ان المخابرات الاسرائيلية زرعت جواسيسها بين أعضاء الشبكة، مما سهل القاء القبض عليهم ومراقبة كل اعمالهم واتصالاتهم .

الفكرة بدأت في السجن

ويعتقد جهاز الامن الاسرائيلي ان الفكرة نشأت في السجن الاسرائيلي ، حين التقى ، من وصف بانه قائدها ، داوود تركي ، مع حبيب قهوجي ، الذي ابعد في عام ١٩٦٨ الى خارج البلاد بعد ان قضى فترة من الاعتقال الاداري في سجون اسرائيل ، ويقيم الان ، كما ذكرت الصحف ، في دمشق . وقد عمل قهوجي وسيطا بين الشبكة والمكتب السوري الثاني ..

شبكة يهودية عربية

وابرزت الصحف هنـا خطورة الشبكة لكونها اول شبكة يهودية ـ عربية . فقد شمل الاعتقال ٤ مواطنين يهود ، وهم :

١ ـ يهود اديف ، من كيبوتس غان شموئيل ، ويدرس في جامعـة حيفا .

٢ ـ دان فرد ، مدرس في مدرسة « اورط » ، في كفار سابا ، ويحاضر في جامعة تل ابيب .

٣ ـ دافيد كوبر ، من بات يام .

٤ ـ يحزقيل كوهين ، من تل ابيب ويعمل حارسا في فندق .

اما المتهمون العرب والمعتقلون ، والذين كشف عن اسمائهم ، فهم :

١ ـ داوود سمعان تركي ، من مواليد قرية المغار يسكن مدينة حيفا، وقيل انه رئيس الشبكة .

٢ ـ صبحي نعراني ، من قريـة بسمة طبعون ، نائب قائد الشبكة ، وكان يعمل في معمل آتا .

٣ ـ محمود سعيد مصطفى ياسين، من الناصرة ، يدرس الصيدلة في الجامعة العبرية في القدس .

٤ ـ حسن عبدالقادر عسلي من قرية عرابة .

٥ ـ علي سمنيه ، من شفاعمرو ، عامل مطبعة .

٦ ـ سيمون يوسف حداد ، من عبلين ، وهو طالب جامعي .

٧ ـ شوقي سعيد خطيب ، من دير حنا ، عامل فندق .

٨ ـ محمود احمد قاسم ابو جبارة، من دير حنا ، عامل بناء .

٩ ـ انيس قاسم قرعاوي ، من شفاعمرو ، ويعمل في كراج في حيفا .

١٠ ـ قاسم فوزي اغبارية ، عامل بناء ، من ام الفحم .

١١ ـ عاطف كمال حمادي ، عامل بناء ، من شفاعمرو .

١٢ ـ احمد محمد هواري ، عامل بناء ، من ترشيحا .

١٣ ـ قاسم مصالحة، عامل بناء ، من دبورية .

١٤ ـ فتحي مصالحة ، عامل بناء، من دبورية .

اعتقالات أخرى

وافاد مسؤول في جهاز « الشين ـ بيت » الاسرائيلي ان اثنين مـن المعتقلين ، لم يذكر اسمهما ، اطلق سراحهما ، بعد ان ثبت عدم وجود اية صلة لهما بالشبكة .

كما واطلق سراح فتاة يهودية ، ظن ان لها صلة بالشبكة. وأمس الاول اعتقلت قوات الامن ٣ مواطنين عرب آخرين ، لم يكشف عن أسمائهم ، وهم من قرى الجليل .

هذا ، واذاع راديو اسرائيل ، صباح امس الاثنين ، انه جرى اعتقال ١٥ آخرين من حيفا والناصرة وعرابة ودير حنا وشفاعمرو .

وتوقعت صحف أمس الاول ، بناء على معلومات مستقاة من جهـاز « الشين ـ بيت » ، ان تعتقل قوات الامن بين ١٠٠ الى ١٥٠ مواطنا عربيا من مختلف انحاء البلاد ، يعتقد ان لهم صلة بالشبكة .

ومن الواضح ان الهدف من النشر عن حملة الاعتقالات المتوقعة هو اثارة المزيد من الشك بالمواطنين العـرب ودب الرعب بينهم . والذي يؤكـد ما نقوله هو الاسلوب الذي كتب بـه احد مراسلي «يديعوت احرونوت» عن « الارتياح » و « الفرحة » لـدى الجماهير العربية في اسرائيـل من ان عددا من المشتركين في الشبكة هم من اصل يهودي ! ولا يمكن وصف مثل هذه الاتهامات ، التي لا اساس لها ، الا في عقل المراسل المذكور ، لا يمكن وصفها الا بالدس القـذر والرخيص على الجماهير العربية ، التي اثبتت دائما ان « التجسس » و « التخريب » غريب عنها ، وانهـا تكافح دفاعا عن حقوقها بالوسائـل القانونية والسياسية .

اعتقال الشبكة قبـل ممارسة نشاطهـا

وقال مسؤول في جهاز الامن في الشمال انه تم اعتقال قادة الشبكة جميعا في وقت واحد ، وفي عمليـة واسعة ، فلم يفلت احد منهم .. وقد اعتقلوا جميعا قبل ان يمارسوا اي نشاط تخريبي .

الا ان الصحف سبق وذكرت ان يهود اديف ، والذي خدم في جيش المظلات الاسرائيلي ، قدم لاعضاء المكتب السوري الثاني ، معلومـات أمنية خطيرة عن معسكرات الجيش الاسرائيلي ومنشآت امنية أخرى .

اكتشاف اسلحـــة

وقالت الصحف ان هدف الشبكة كان جمع معلومات امنيـة تضر باسرائيل ، والقيام باعمال تخريبية ، مثل الاعتداء على حياة شخصيـات اسرائيلية ، وابنية عامة وغير ذلك .

واوردت اذاعة اسرائيل ، صباح امس الاثنين ، ان من بين الشخصيات التي كان مزمعا اغتيالها وزير الدفاع موشي ديان .

وقد تم اكتشاف بعض الاسلحـة والوثائق لـدى عدد من اعضـاء الشبكة .

هذا ومـا زالت سلطات الامن تواصل التحقيق مع المعتقلين بعد ان وافقت المحكمة في حيفا والناصرة على تمديد فترة الاعتقال لمدة ١٥ يوما .

اجتمـاع تشـاوري ـ بقيـة

تشكيل وفد ..

خليل بياعة : لقد انتشـرت المخدرات بشكل أصبحت فيه شائعة حتى بين أوساط لا تصدقون انهـا تتعاطى المخدرات . تجار المخـدرات معروفون والسلطة تعرفهم جيـدا ، اطالب بامرين : (١) ان تقوم البلدية بايجاد نواد وبرامج ومكتبات في هذه النوادي . (٢) ان تشدد السلطـة المراقبة على تجار المخدرات والمدمنين وان تضرب بيد من حديد . الاجانب والسواح يعتقدون ان كل سكـان عكا حشاشون ، كثيرا ما سألني سواح واجانب اين يبـاع الحشيش او المخدرات . أوافق على تشكيل وفد .

الاب غيتانو : قلة الايمان وعـدم الاهتمام بالدين هما مصدر الشـرور والآثام . أقترح ان يقيم الاهـالي حراسة في الليل داخل البلد عـلى نفقة الاهالي ، اللصوص كـسروا في الليلة الماضية باب ادارة مدرستنا تيراسنطة . أوافق على تشكيل وفد.

محمد ابو شنب : لعبة الفرنينات والثلاث ورقات عن نقود وسجائر هي قمار مكشوف والبوليس يـراه ولا يحرك ساكنا . أوافق على تشكيل وفد ...

عصام خوري : ليس من حاجـة لتبرير موقف السلطة من الموضـوع فالامر واضح . انها ترى وتتغاضى ، أوافق على تشكيل الوفد ، واقترح ان يضاف اليه عدد من الموجودين .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية باجماع الموجودين .

١ ـ تأليف لجنة او جمعيـة في البلد لمحاولة الاصـلاح والتداول في شؤون البلد .

٢ ـ تأليف وفد من الداعـين واضافة خمسة اشخاص من المدعوين لمقابلـة رئيس البلدية ومديـر البوليس ، ووزارة الصحة .

٣ ـ معالجة مدمني المخـدرات وانقاذهم .

٤ ـ مطالبـة البوليس بزيـادة الدوريات ، وان يكون أكثر حزما في مقاومة المخدرات وتجارها .

٥ ـ توسيع شبكـة النـوادي الرياضية والثقافية في البلد .

٦ ـ مطالبة البوليس بمنع حمـل السكاكين الخطرة ومنع بيعها .

٧ ـ مطالبة البلدية بزيادة المراقبة في البلد .

★ من هنـــا وهنـاك ★ من هنـــا وهنـاك

معمر ايراني



الصورة الى جانب هذا الكلام هي لمعمر ايراني يدعى مناط علي .. ويقول الايرانيون انه في الثلاثـين بعد المئة من عمره . وهو في الصورة بين أكبر زوجاتـه وتبلغ الستين وأصغرهـن وهي في الثانية والعشريـن والى جانبها ابنهما الـذي يبلغ الخامسة من عمره .

ويزعم مناط ان له ٣٦٠ من الابناء والاحفاد وأحفاد الاحفاد

أفيون في مداليا

لاحظـت الجندية التي تقوم بأعمـال الحراسة في ميناء حيفا ، ان السائحـة التي نزلت من الباخـرة « اتلانتا » في حالة ارتباك، وتمسك بين حين وآخـر بمدالية معلقة في صدرها.

وفي الحـال توجهـت الجنديـة الى السائحـة وطلبـت اليها ان تفتـح المداليـة ، ولما فتحتهـا وجدت فيها مادة غريبـة ظهر انها مادة الافيون .. فأوقفتها .. وجلبتها الى المحكمة .

وفي المحكمـة زعمت ان شابا في اليونان أعطاها هذه المـادة على انها ضـد الرشح ... ولذلك خبأتها في المداليا .

الرياضة ..

قمة من السلبية ـ وصلت اليها فرق الدرجة الممتازة ★ مهاجمو اثني عشر فريقـا ـ عجـزوا عن التسجيل

لم يقدم لنا الاسبوع الثالث عشر ، ضمن مباريات الدوري الممتاز ، اي جديد ، عن الذي حدث في المدة الاخيرة . ليس هذا فحسب ، بل ان مباريات هذا الاسبـوع وصلت قمة جديدة ، وضربت قياسـات جديدة في مستوى السلبيـة والاداء . ويكفي ان نقـول ان اثني عشر فريقا ، عجز عـن تسجيل اي هدف ، واكتفت اربع فرق (وكلها بيتية ـ اي المضيفة) فقط بالتسجيل .

وتبعا لذلك ، ولتعدد نتائج ال صفر : صفر ، فلم يحدث شيء يذكر في جدول الفـرق اللهم الا قفزة مكابي نتانيا من المرتبة الرابعـة عشـرة الى العاشرة مبتعدا ، بعض الشيء عن منطقة الخطر . وقد اتيح ذلك لفريق نتانيا ، بعد فوزه على ارضه وامام جمهوره على مكابي يافا (في المرتبة الثالثة)، واحد الفرق القوية والممتازة بهدف واحد لصفر ، سجلـه لاعب نتانيـا الاول اليوم ، الدولي « بار » في مستهـل الشوط الثاني .

وتجدر الاشارة ايضا الى تقدم فريق هبوعيل القـدس الى المراتب المتقدمة ، بعد ان عانى الشدائـد في بدايـة الدوري . وهو الان يضـرب رقما قياسيا بخروجه من ٨ مباريات متوالية دون هزيمة . وكان ضحيته يوم السبـت الماضي فريق بئر السبـع ، الذي رفع يديه مستسلمـا ثلاث مرات لكرات قاتلة صوبها مهاجمو القدس . ويحتـل الفريـق القدسي المرتبـة الخامسة اليوم .

اما الانتصار الثالث يـوم السبت فقد حققه مكابي بيتح تكفا على مكابي حيفا بهدفـين لصفر . وقـد كانت هـذه النتيجة قاسية بعض الشيء، بالنسبة لفريق حيفا ، نظـرا لانه لم يكن الفريق الاسوأ . وقد ثبت هذا الانتصار الفريق الفـائز في مرتبته الرابعـة بـ ١٦ نقطة .

وكان الفريق الرابع ـ او الفريق الرابع الذي سجـل هدفا ما ـ هو هبوعيل تـل ابيب ،ذلك بتغلبه على مرمورك على استاد بلومفيلد بهـدف لصفر وبصعوبـة بالغـة . وقبيل الهدف اضاع نجم تل ابيب الـدولي « فايغنبويم » ضربة جزاء .

السلبية ... والعجز

والان الى فرق السلبيـة . في كريات حايم ، لم يكـن في حسبان هجوم فريقي هبوعيل حيفا وهبوعيل بيتح تكفـا تسجيل الاهداف . لذا كـان طبيعيـا انتهاء المبـاراة بـ صفر : صفر .

وفي كفار سابا ، استقبـل الفريق المحـلي ، فريـق شمشون بمدربه الجديد ورغم جميع المحاولات ، الا انهـا فشلت جميعها ، لتنضم هذه المباراة ايضا الى مجموعـة ال صفر : صفر .

فريـق هكـواح ـ اول اللائحة ـ وصاحب الهجـوم الفعال والخطير ـ ابى الا ان يتعادل على أرضه مع بيتـار تل ابيب وبدون أهداف أيضا.

وبدون أهداف انتهى لقاء مكابي تل ابيب وبيتار القدس، وكل ذلـك على أرض ملعـب بلومفيلد ، وربما ، ليكون هذا الملعب شريكا فعـالا لموجـة ال صفر : صفر .

الجولة الرابعة في مسابقـة كـأس الدولة انتصـــار رائع لكفـر قـاسم ، وفـــوز لشبـاب النـاصرة

كان لا بد ان نفتتح التعليق هنا ، عن الجولـة الرابعة في مباريات الكأس ، عن مبـاراة شباب الناصرة ، خاصة انهم قد فازوا ، خارج ملعبهم لاول مرة ، هذا الدوري .. الا ان فوز كفر قاسم من الدرجـة الثانية على فريق من الدرجة الاولى وبنتيجة بارزة جعلتنا نغير البرامج .



عدنان المدنـي
من نجوم فريق شباب الناصرة

فطبيعي اذن ان نبدأ بنتيجة ابناء كفر قاسم ، ذلك الفريق الـذي عانى الكثير منـذ تأسيسه ، والذي تمكن أخيرا من الارتقاء الى فرق الدرجة الثانية ، لا بل وانه يبرهـن اسبوعا بعد آخر ، على انـه عازم على المضي قدما من اجل الوصول الى الدرجة الاولى ، خاصة وانه يتربع عرش قائمة الدوري في منطقته .

وقد سنحت الفرصة يـوم السبت لهذا الفريق ليبرهـن لجماهير الكرة عن مقدار قوته وعن لياقته وجدارته بكل ما حصل اليه ، حيث استضاف على ملعب بيتح تكفا فريـق ديمونا من الدرجة الاولى ، وحضرها من الجماهير عشرات المئات من مشجعي كفر قاسم وديمونا . وقد هاجم فريـق كفر قاسم معظم الشـوط الاول ، الا ان التسجيل لـم يحالفه الا قبيل نهاية الشوط بدقائق وذلك بواسطة المدرب « رتصابي » . وفي الشـوط الثاني سجل « اهـاروني » هدفين ليعزز تقدم الفريـق ، بينما سجل الضيوف هدفا . وقد تألق الحارس انور طـه عندما تصدى لضربة جـزاء وابعدها ببراعة واعجوبـة ليكتمل النصر بثلاثة أهـداف لواحد .



احمد زيحو لاعب مجد الكروم

اما شباب الناصرة فقـد زاروا فريق هبوعيل نتانيـا وسجلوا في مرماه هـدفين ، الاول بواسطة رمزي حنـاني قلب الهجوم الذي تلقى الكرة من عدنان رضا . ثم تمكـن عدنان نفسه ايضا من «عجن» الهدف الثاني ، الذي اكمـل خبزه عدنان المدني .

وفي عكا ، واجه شباب عكا خسارة مؤلمة امام مجـدال هعيمق من الدرجـة الاولى وصلت الى سبعة أهـداف مقابل هدف واحد ، وتـدل هذه النتيجـة على مقـدار الصعوبة التي يقع فيها الفريق العكي في الصمود امام فـرق تلعب الكرة .

وفي طيرة الكرمـل ، ادى فريق مجـد الكروم عرضـا رائعـا ، باستثناء خسارتـه القاسية امام احدى الفـرق القوية للدرجة الاولى . وقـد فاز فريق طيرة الكرمل بستة اهداف مقابل هدف واحـد سجله يوسف ابو عطا .

وقد تألق قلب دفاع مجد الكروم «احمد زيحو» ، الذي لعب مباراة ممتازة ...

المنتخبات الافريقية في تمهيديات كاس العالم فوز مصر على تونس ٢ : ١ ، قد يكون سببا في اقصاء المنتخب المصري عن مسابقـة كاس العـالم

الحقيقة ان الفوز في المباراة الاولى بين مصر وتونس ضمن اطار التمهيديـات لمسابقـة كأس العالم القادمـة والتي جرت احداثها على استـاد الزمالك يوم الجمعة الماضي ـ كان في صالح المنتخب المصري بهدفين لهدف واحد . الا انني غير واثق تماما ، بل وسأخاطر بحذر اذا قطعت ان منتخـب تونس ، هو الذي سينتقـل الى المراحل القادمة .

فقد فاز المصريون بهدفين لهدف واحد . واضاع الهجوم فرصا ، يخجل اي مبتدىء في الكرة ان يضيعها ، لا بل ، وان الدفاع المصري ، كـان سببا في تسجيل هدف تونس الوحيد . وقد سجل مهاجم الزمالـك علي خليل الهـدف الاول ، الا ان شقرون جنـاح تونس ، استغل خطأ « دفاع المحلـة » ـ الذي يلعـب للمنتخب ـ السياجي وسعيد عبد الجـواد ، والتوقيـت السيء للحارس حسن مختار ليسجل التعادل في الشـوط الثاني ، الا ان « سيد بازوكا » تمكن من ترجيح كفة المنتخب المصري .

هذا ، وسيكون لقاء الاياب في تونس يوم الاحد القـادم السابع عشـر من الشهـر الجاري .

ومن جهة اخـرى تمكـن منتخب المغرب من الانتقال الى المرحلة القادمة بعد فوزه على السنغال بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جرت في داكار.

والجـدير ذكره ان المباراة الاولى والتي اقيمت في المغرب انتهـت الى التعادل السلبي بدون اهداف .

« جورج بست » ـ احد كبار لاعبي الكرة في العالم ، يود نـــادي مانشستر يونايتد ـ التخلص منــه

المعـروف عن « جـورج بسـت » « الفتى الذهبي » بالنسبة للكـرة البريطانية في السنوات العشر الماضية ، انه أحد اللاعبين القلائل ، الذين يسببون المشاكـل ، والتي تنقل عنهم الاخبار يوميا .

فبالاضافة الى كونه نجمـا عالميا في مجال كرة القـدم ، واحد دعائم فريقه « مانشستر يونايتد » والمنتخب الايرلندي الشمالي ، فانه يملك عامودا خاصا به في احـدى اشهـر الصحف البريطانية ، وهـو يملك ايضا ، بيتا فريدا مـن نوعه ، مصنوعا من الزجاج .

وقد تعود « بسـت » الى اعلان المفاجآت ، بعدم حضوره الى المران اليومي لفريقه ، او بسفرة مفاجئة الى الراحـة والاستجمام في اسبانيا ، خلال فترة الـدوري او اعـلان الاعتزال .

وقد وصلت ذروة الامر في الاسبوعين الماضيين ، حيـث اشترك في حـادث مخز في مطعم انجليزي عندما اعتدى على فتاة تعمل هناك وصفعها على وجهها مما سبب لها كسرا في الانف . ثم تغيب عن تدريب الفريق في اليوم الثاني . ثـم أعلن عن رغبته في ترك ناديـه واللعب مع أحد أندية لندن .

وكان رد فريقه على كـل تصرفاته هذه ان أوقفه مـدة اسبوعين وفرض عليه غرامة قدرها ٢٠٠ جنيه استرليني ، ثم أعلن عن مناقصة لبيعه لاي ناد يود شراءه ..

وهكذا يبدو لنا افول احد نجوم الكرة الذين امتعوا ملايين عشاق اللعبة بالاداء السليـم والرائع والمسمى « بالسهـل الممتنع » .

تمثل لنا هذه الصورة فريقا لكرة القدم . وليس الامر غريبا. الا ان شيئا ما جعل هذه الصورة تنشر وهو ان الاحد عشر لاعبا في هذا الفريق كلهم اخوة ، لاب واحد ، الذي يرى مسرورا في يسار الصورة ومدرب الفريق هو .. اخ آخر .

أخبـــار ريـــاضية عـــالمية

■ في نهائي الدورة الدولية الكبرى في التنس ، تمكن لاعب رومانيا الاول «ايليا ناستاسا» من تحطيم طوق خساراتـه أمام الاميركي «ستان سميث» بفوزه عليه بثلاث مجموعـات لاثنتـين : ٣:٦ ـ ٢:٦ ـ ٦:٣ ـ ٦:٢ و ٣:٦ . وقـد حضر هذه الدورة التي اشترك فيها افضل ثماني لاعبي تنس، اكثر من خمسة آلاف ناظر .

وقد حصل ناستاسا على ١٥ الـف دولار بينما حصـل « سميـث » على ١٠ آلاف دولار .

■ تمكن منتخب الاتحـاد السـوفييتي بكرة القـدم للشبيبة ، من الفوز عـلى منتخب مماثل لتركيا بثلاثة أهداف لهـدفين ، في المباراة التي جـرت في « تيبليسي » ضمن المسابقات التمهيديـة للفوز ببطولة اوروبا .

■ أحـدث فريـق « برسكوت » البلجيكي كبرى المفاجآت في المـدة الاخيرة بتغلبه على منتخب ايطاليـا الوطني بكرة القدم بهـدف واحد لصفـر سجله المهاجـم « نيكولاس » في مستهـل الشوط الثاني .

والجدير ذكره ان فريـق « برسكوت » قد مثل منتخب بلجيكا القومي ولكن لم يشترك اللاعبون الدوليون من الفرق الاخرى ، نظرا لعدم حصولهم على اذن من ادارة فرقهم ..!

اضخم اجتماع في مجد الكروم احتجاجا على هدم البيت

توفيق طوبي : لن تخضع الجماهير لسياسة الهدم ومصادرة الاراضي

مجدالكروم — من مندوب الاتحاد جميل شحاده

هرعت مساء يوم السبت الماضي جماهير قرية مجدالكروم ، بمئاتها من العمال والفلاحين ، شيبا وشبانا ، أساتذة وطلابا ، نساء وأطفالا ، يتقدمهم رئيس المجلس المحلي السيد محمد داوود ومختلف شخصيات القرية الى مكان الاجتماع الشعبي الذي عقد في قطعة الارض التي هدمت فيها دار ابن مجدالكروم ، محمود السبع ..

وما ان أعلن سكرتير منطقة عكا لحزبنا الشيوعي ، الرفيق جمال موسى ، من مكبر الصوت عن بدء الاجتماع الاحتجاجي والإستنكاري لهدم الدار ، حتى امتلأت ساحة الاجتماع ، بجمهور المواطنين ، وقد افتتحه بكلمة حارة دعا فيها أهالي القرية الى الوقوف صفا واحدا في وجه سياسة الحكومة هادمة بيوت المواطنين العرب

وما ان قدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ليلقي كلمة الحزب في هذه المناسبة ، حتى دوى المكان بتصفيق الجمهور المتواصل تحية للحزب الذي وقف معهم منذ اللحظة الاولى . وألقى عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة شاملة شرح فيها السياسة الاسرائيلية لحكومة العدوان والاحتلال ، فما هدم بيت ابن مجدالكروم ، الا جزءا لا يتجزأ منها ، هذه السياسة التي تحرم الشعب العيش الحر والكريم في أرضه وفي وطنه . فهو يبني ويعمر ، يتقدم ويتطور في ظروف غير انسانية ، يضحي من أجلها بالجهد والعرق فتنقض عليه سياسة الحكومة العنصرية والصهيونية لتضيق عليه الخناق ، انطلاقا من أحلام السيدة غولدا مئير وانزعاجها من ان يولد في البلاد عرب اكثر من يهود» وقال توفيق طوبي اهالي مجدالكروم الى وحدة الصف والنضال بقوة وعناد لان ذلك هو الضمان الوحيد لوقف هذه السياسة عند حدها . واستنكر النائب الشيوعي باسم الحزب هدم البيت وطالب بالكف عن هذه السياسة ومعاملة المواطنين في مجدالكروم كمعاملة اليهود في موشفن وتل ابيب حيث تبنى هناك البيوت على بعد ٢٥ — ٣٠ مترا ، فلماذا في مجدالكروم يجب أن يكون البعد عن الشوارع من ٧٠ — ١٠٠ متر ، فهذا الاجراء يحمله لاساليب سلب ما تبقى من الاراضي العربية وعدم توسيع مسطح القرى العربية في البناء وابنائها ، لو أمكن ، كما كانت في الزمن الغابر .

هذا واتخذ الاجتماع قرارات موجهة الى رئيسة الحكومة تستنكر هدم البيت وتطالب بالكف عن هذه السياسة الغاشمة وتطالب بالتعويض على صاحب البيت المهدوم تعويضا كاملا والسماح له باقامة مسكن له في المكان نفسه ، حيث لا يملك أرضا سواها ، وطالب الاجتماع العام بمنح مجدالكروم ، عن طريق مجلسها المحلي ، المساعدات والقروض المالية اللازمة لاقامة المشاريع الحيوية وتطوير القرية ، واصدار خارطة هيكلية للقرية بتوسيع البناء لسد حاجة الازدياد السكاني في القرية .

وفي نهاية الاجتماع وقف صاحب البيت فشكر الجمهور والحزب الشيوعي الاسرائيلي والنائب توفيق طوبي على تاييدهم له وتضامنهم معه ، وبشكل مؤثر تمنى أن يكون بيته آخر بيت يهدم وفدية عن باقي البيوت المهددة بالهدم . فابدى الجمهور بصوت عال وعام استعداده للوقوف معه حتى النهاية من أجل اعادة بناء مسكنه .

أما بحر الجمهور الذي وقف في الهواء الطلق متحملا البرد فكان يموج ويغلي كالمرجل ، ليعبر عن نقمة جامحة لهدم بيت المواطن الذي أصبح بدون بيت ياوي أطفاله ، والذي عاش العمر وكدح ليبنيه ماوى وعشا دافئا .

وجدير بالذكر أن وفدا كبيرا من قرية البعنة المجاورة اشترك في هذا الاجتماع الاحتجاجي . وأهل البعنة لم ينسوا أن قريتهم أيضا كانت قد نكبت بحادث مماثل ، اذ هدمت السلطات فيها ، قبل أربع سنوات ، بيت المواطن علي طه عبدالرحمن من لاجئي شعب .



الناس يتجمعون حول البيت لحضور الاجتماع

منظر للبيت المهدوم في مجد الكروم

مجلس مجد الكروم يستنكر بالاجماع هدم البيت .. ويتضامن مع صاحبه محمود مصطفى السبع

مجدالكروم — لمراسلنا الخاص — جميل شحاده

صرح لي رئيس مجلس مجدالكروم السيد محمد داوود ، بان المجلس عقد يوم السبت الماضي جلسة استثنائية بحضور كافة الاعضاء وجمهور غفير من القرية — اذ كانت الجلسة مفتوحة — لبحث موضوع هدم بيت المواطن محمود مصطفى سبع .

وبعد أن قدم الرئيس بيانا عن الموضوع وبعد الاستماع الى كلمات الاعضاء ، قرر المجلس المحلي بالاجماع : استنكار هدم البيت ، ومطالبة السلطات الحكومية بجعل مسافة البعد ، للبناء ، عن الشارع العام ٤٠ مترا وليس مئة متر كما تطلب ، كما وأعلن المجلس المحلي تضامنه مع المواطن الذي هدم بيته . وقرر تشكيل لجنة شعبية من أعضاء المجلس وأهالي القرية ، للقيام بحملة تبرعات للتعويض عن الخسارة الفادحة التي المت بصاحب البيت المهدوم ، وتعبيرا عن شعور انساني تجاهه .

احتفال مهيب — بقية

السوفييتي انتهج دائما سياسة تحررية مبدئية في تأييد كل شعب يناضل ضد الاستعمار والعدوان ومن أجل حريته وحق تقرير مصيره . وعلى هذا الاساس أيد الاتحاد السوفييتي ، في سنة ١٩٤٧ ، قرارات الامم المتحدة وحق تقرير المصير لشعبي فلسطين ، وقيام اسرائيل .

وقال : ولكن لا توجد لشعب اسرائيل فقط حقوق قومية . فهذه الحقوق موجودة ، أيضا ، للشعب العربي الفلسطيني . ولا يمكن بناء مستقبل شعب اسرائيل على خرائب الشعب العربي الفلسطيني . ولا توجد قوة تستطيع ان تزيل هذا الشعب من الوجود . ومن ينكر هذه الحقيقة انما يجني على نفسه : وحزبنا يدعو الى الحكمة والى انقاذ شعب اسرائيل من الكارثة . والاتحاد السوفييتي لم يساعد ، ولن يساعد ، اي شعب على العدوان وعلى احتلال اراضي الشعوب الاخرى .

والاتحاد السوفييتي لم يقف مع اسرائيل ضد العرب ، ولا هو يقف مع العرب ضد اسرائيل ، بل يؤيد استقلال الشعوب وحريتها جميعا . والحقيقة ان مصالح الشعبين الحقيقية هي واحدة .

وأشاد ماير فلنر بقرار الامم المتحدة الاخير واعتبره حدثا تاريخيا كبيرا يخدم قضية السلام واستقلال الشعوب لانه يساعد على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا صحيحا .

وأعرب ماير فلنر عن التقدير الخاص لجميع أصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا ، خصوصا لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

شعراء الشعب

ثم كانت الكلمة لشعرائنا ، شعراء الشعب والامل ، الذين ألقوا قصائد في هذه المناسبة هزت الحضور وأثارت حماسه :

الشاعر نوف برزيلاي ، الشاعر سالم جبران ، الشاعرة روت ليفن ، والشاعر سميح القاسم .

ثم شاهد المحتفلون فيلما سوفييتيا خاصا لهذه المناسبة .

هذا وجلس قادة الحزب ، اعضاء المكتب السياسي والسكرتاريا ، على المنصة التي كانت مزدانة بشعارات التقدير للاتحاد السوفييتي . وانهي الاحتفال بنشيد الاممية .

هزيمة ساحقة — بقية —

بقرار مجلس الامن ٢٤٢ » ، فانهم أدركوا أنهم أعجز من تنفيذ هذا التهديد . فبدأوا عملية تراجع غير منظمة . مرة كانوا يصرحون ان القرار ، على الرغم من التعديلات ، لا يزال قرارا ظالما و « معاديا لاسرائيل » ، ومرة اخرى ان القرار ، بالتعديلات ، هو خفيف ! وكانت النتيجة أنهم أعلنوا رسميا ، في النهاية ، انهم لن ينفذوا تهديدهم المذكور أعلاه .

الموقف الاميركي

وبعد التصويت لم يستطع المندوب الاميركي ان يخفي غضبه ، وادعى ان القرار يخل بالتوازن الدقيق الموجود في قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

الموقف الفرنسي

أما المندوب الفرنسي فاظهر اغتباطه بنتيجة التصويت وأعلن انه ما من وسيلة لاحلال السلام في المنطقة سوى بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بحذافيره . وأعلن المندوب الفرنسي ان فرنسا لا تعارض الحل على مراحل ولكن بشرط ان يكون واضحا ان الحل النهائي هو بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة ، والا فان الحل الجزئي سيخلق أمرا احتلاليا واقعا أشد خطورة على السلام من الوضع القائم .

الموقف المصري

وعلى أثر صدور القرار صرح وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، ان الجمعية العامة ، بقرارها القوي هذا ، قد أكدت عزمها على العمل من أجل تحقيق العدل والسلام في المنطقة .

قلق حكومة اسرائيل

ولم تستطع الوزارة الاسرائيلية ، التي اجتمعت يوم الاحد ، اخفاء قلقها من هذا القرار ونتائجه . وقام المدير العام لوزارة الخارجية ، غازيت ، بتقديم تقرير عن الوضع في الامم المتحدة ، أمام اجتماع الوزارة المذكور . ووزير الخارجية ، ايبن ، الموجود حاليا في لندن في طريق عودته من كوستاريكا ، لم يجد ما يقوله سوى ان هذا القرار لم يغير شيئا من الواقع السياسي الحالي ..

أما كتلة جاحال في الكنيست فطلبت أن تبحث الكنيست ، حالا ، موضوع « القرار المعادي لاسرائيل ».

لا تزال اثار العامل فطين الحاج مجهولة على سلطات البوليس ان تستغل امكانياتها في التفتيش عنه

الجليل الغربي — من جميل شحادة — لا تزال آثار العامل فطين الحاج من قرية جديدة ، مجهولة منذ اكثر من اسبوعين ، منذ سافر صباح ٢٦-١١-٧٢ الى عمله قرب «العزيزية» في حيفا ولم يعد .

وقد علمت ان أهل فطين قدموا شكوى الى بوليس عكا يتهمون فيها ، المواطن فرج بن موشه احايو ، من محنيه دافيد قرب حيفا ، بمسؤوليته عن مصير ابنهم ، وذلك اعتمادا على التناقضات والملابسات التي تكونت لديهم من اقوال وتصرفات المدعو فرج . ففي الوقت الذي انكر فيه مجيء فطين يوم فقد الى العمل في بناء غرفة له في شارع حيفا — تل ابيب ، افاد امام محقق البوليس العامل جمال علي من الضفة الغربية ، بأن فطين كان يعمل في نفس اليوم هناك حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا ، وتحدث معه وسلم عليه .

فطين الحاج

هذا من جهة ومن جهة أخرى اعلم فرج ، أخا فطين بأن المفتاح الذي معه أخذه من فطين قبل مدة ، بينما كان فطين يمنع كل من يعمل معه بصفته مسؤولا ويعمل لحسابه الخاص ، من ان يعطي فرج اي مفتاح ، وعدا عن ذلك فان المفتاح الذي مع فرج ويدعي انه من فطين ، هو ليس على شكل المفاتيح التي مع فطين ، والانكى من ذلك كله ، ان فرج هذا افاد لمحقق البوليس من شرطة حيفا ، الذي حضر الى بيته ليحقق معه ، بأن معه مفتاحين ، وحصل عليهما من القصارين الذين كانوا يعملون في الغرفة ، وقال انه أخذ مفتاحا منهم وعمل على شاكلته المفتاحين اللذين معه في محل في حيفا ، ثم اعاد المفتاح الى المكان الذي كان موضوعا فيه في نفس اليوم . ومما يثير الشك لدى اهل فطين ، الخلاف والنزاع الذي كان طيلة فترة عمل فطين في بناء غرفة المدعو فرج ، اذ ان الاخير كان يعترض على كل « شغلة وشغلة » ، على الرغم من وجود اتفاقية رسمية ، وعلى الرغم ان العمل كان باشراف مهندس مختص من بلدية حيفا .

وعلى الرغم من كل ذلك ، وعلى الرغم من تقديم الشكوى باتهام فرج هذا ، فلم تقم شرطة عكا باعتقاله ، وتركت اهل المفقود واهل قريته ومعارفه من قرى أخرى يقومون بالتفتيش عن ابنهم في المنطقة وفي غابات ومرتفعات جبل الكرمل ، بقواهم الخاصة .

ويبلغ الشاب فطين الحاج من العمر ٣٠ عاما وهو متزوج وله ستة اولاد ، ويعرف القاصي والداني عنه ، السلوك الحسن والرزين والهادىء وقد قضى وقته في العمل المواظب في سبيل الرزق الحلال ، واعتاد في سيرته الحياتية ان لا يغيب قطعا عن بيته وعياله . ان اختفاءه يثير ابلغ الشكوك عن مصيره . ويطالب أهله السلطات باستغلال امكانياتها القوية في التفتيش عن ابنهم ، كما ويرجون من كل ذي ضمير حي ان يدلهم على آثاره ، وله الشكر .

كلمة الاتحاد — بقية

يعرف تماما كل الكذب الرخيص والقذر في هذه الاخبار .

اذن ، ما هو المقصود من نشرها؟ لقد تباهت «معاريب»، أول أمس الاحد ، بأن جهاز الامن كان قد زرع رجاله داخل هذه « الشبكة » ، وانه كان على علم بها منذ وقت طويل .

فهل كان الاعداد للكشف عن هذه « الشبكة » بمثابة قنبلة موقوتة تفجر في الوقت المناسب ؟

اننا لا ننسى ما نشرته جريدة « دافار » بعد انتهاء الانتخابات للكنيست السادسة (الحالية) انه بفضل المتفجرات في حيفا والعفولة ، واعتقال عشرات الشيوعيين على أثرها ، لم ينجح الشيوعيون في زيادة عدد اعضائهم في الكنيست ..

اننا لا ننسى انه تبين فيما بعد ان الشخص الذي وضع المتفجرات في سوق العفولة انما كان رجلا جرى استيراده ، بأوضاع مشبوهة ، من الاردن وكان مرتبطا باجهزة الامن!

فماذا يريد ان يخفي هؤلاء الذين ينشرون هذا الدخان الاسود السميك من التحريض المليء بالاكاذيب ؟

هل يريدون ان يخفوا فشلهم المهين في هيئة الامم المتحدة ، هذا الفشل الذي من شانه ان يثير تساؤلات الشعب في مغبة السياسة العدوانية الرسمية ؟

هل يريدون بهذا ان يهددوا القوى المعارضة في المبام ، على وجه مؤتمر المبام القادم ؟

هل يريدون ، بهذا ، ان « يقنعوا » موظفي المطارات والضرائب والمعلمين وعمال الموانىء بأن « الوقت غير مناسب » لنضالهم العادل ؟

هل يريدون ان يغرقوا نضال كفر برعم واقرث في هذا الدخان الخانق ؟

هل ، بهذا ، يبدأون سنة الانتخابات ؟ هل هذا هو « برنامجهم الانتخابي » ؟

لقد عشنا ربع قرن ونحن نسير الى امام في حقل هذه « القنابل الموقوتة » . وهذا السير كلفنا ضحايا كثيرة . ولكننا لم نتردد ، ولم نحد عن طريقنا السياسي المكشوف والمشرف . ويجوز لنا ان نقول : لقد تعودنا على هذا الجو التحريضي القذر ، فلم يعد يؤثر فينا . اننا نخدم قضية عادلة ، تحت نور الشمس ، فلا يعمل ضدنا الا خفافيش الظلام .

ولكننا نقرع ناقوس الخطر لنوقظ كل الدمقراطيين ، كل طلاب السلام الحقيقيين ، على مغبة هذه الحملة المسمومة .

لن يوقفنا هذا الجو المشحون بالتهديد وبالارهاب عن طريقنا المشرف والعادل ، خصوصا الان ونحن نرى كيف يفتح العالم كله عيونه على ما يجري في بلادنا . ان الانسانية التقدمية معنا . والعالم حساس الى اقصى حد تجاه كل اعتداء على قوى السلام والتقدم .

« شبكة » وقد القيت ! ولتقل الحاكم كلمتها فيها .

ولكنكم ، يا سادة ، لن تستطيعوا ان تصيدوا بها قوى السلام واليسار الحقيقي في اسرائيل ، لان هذه القوى ليست صيدا سائبا ..

سفر توفيق زياد الى تشيكوسلوفاكيا تغييرات في الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

الناصرة — خاص بالاتحاد — غادر البلاد ، ظهر الاربعاء الماضي ، الرفيق توفيق زياد مع عائلته ، متوجها الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، حيث سيمثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العالمية «من اجل السلم والاشتراكية» .

ولذلك كان من الضروري ان يستقيل الرفيق توفيق زياد من عضويته في بلدية الناصرة .

منعم جرجوره

وفي الوقت نفسه استقال الرفيق منعم جرجوره من عضويته في بلدية الناصرة ليتفرغ لمسؤوليته المركزية كعضو في لجنة المراقبة المركزية التي انتخبه المؤتمر السابع عشر لحزبنا عضوا فيها .

غسان حبيب ورشيد سليم

هذا ويحل محلهما في الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة ، والرفيق الدكتور رشيد سليم .

اننا نحيي هؤلاء الرفاق ، ونتمنى لهم جميعا نجاحا في اعمالهم الهامة الجديدة في خدمة الحزب والطبقة العاملة والشعب الذي اولانا ثقته .

البوليس ينكل بصاحب المطبعة التي تطبع جريدة « الفهود السود »

القدس — لمراسلنا الخاص — اعتقلت الشرطة هنا صاحب مطبعة « شوشنيت » ماير شوشنه وعمره ٥٠ عاما ، لمدة عشرة ايام بادعاء انه قام باضرام النار في عدة أماكن جرت مؤخرا في القدس .

وتدعي الشرطة من ضمن ما تدعيه ، حسب ما جاء في سردها الذي تلته أمام المحكمة ، ان المتهم قام بطبع مادة « للفهود السود » و « فرق يسارية » وعثرت في بيته على رسائل تطلق على بيته بأنه هو « بيت الفهود السود » .

وقد أوكل المتهم في ٥-١٢-٧٢ للدفاع عنه المحامية فيلتسيا لانجر التي قامت بزيارته في المعتقل في «القشله» بالقدس العربية . واعلم المتهم محاميته بأن الشرطة تتهمه بتهم باطلة كانتقام منه لانه يعمل مع « الفهود السود » ويقوم بطبع جريدتهم . وقال ماير شوشنه محذرا : « هذا تنكيل مخز لانسان طاعن في السن ، وصاحب عائلة كبيرة ، واني اطلب الاحتجاج على اعتقالي بكل الوسائل » .

ويرى « الفهود السود » الحادث بمثابة حملة ضدهم وضد جريدتهم .

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى رفيقنا العزيز سهيل نصار بزواج ابنته **نادره** الى السيد **جمال الياس** من كفر كنا .. نتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

الحزب في الناصرة وكفر كنا

اعتداء استفزازي واعتداء بوليسي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما كان الرفيقان امين عبيد ، عضو مجلس عمال حيفا ، وعباس زين الدين يوزعان نشرة العمال صباح يوم الخميس الماضي في ساحة بلومر في حيفا ، قام احد الزعران بالاعتداء على الرفيق امين ، وارفق ذلك بالسباب على الشيوعية والاتحاد السوفييتي . وقد حضرت الى المكان بسرعة غريبة سيارة للبوليس ، وبدل اعتقال المعتدي ، اعتدى رجال البوليس على المعتدى عليه — اي الرفيق امين . ثم اعتقلوا الرفيقين واخذوهما الى مركز الشرطة ولم يبخلوا عليهما بالدفش والصراخ . وبعد ان أخذت افادتهما في مركز الشرطة اطلق سراحهما . وقد احتج الرفيقان في مركز الشرطة على اعتداء الشرطة عليهما ، الا ان رجال الشرطة الذين قاموا بالاعتداء ، انكروا الاعتداء عليهما .

اننا نستنكر تصرف الشرطة هذا ، ونطالب بالتحقيق مع المسؤولين ومعاقبتهم وكذلك تقديم الذين اعتدوا على الرفيقين الى المحاكمة .

بيان المكتب السياسي — بقية

ان قرار الجمعية العامة يدعو لاحلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط قائم على أساس اعادة المناطق التي احتلت بالقوة ، في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بحق كل دولة في الشرق الاوسط ، بالعيش بسلام وضمن حدود معترف بها وآمنة . وتعترف الجمعية العامة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبانها اساس لا يتجزأ من الحل السلمي العادل والدائم .

وتنتقد الجمعية العامة ، وبحق ، حكام اسرائيل على تخريبهم وعرقلتهم المستمرة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولمبادرة السلام لممثل الامم المتحدة السيد غونار يارينغ .

ولقد أثبت النقاش والبحث في الجمعية العامة حول قضية الشرق الاوسط ، ان حكومة اسرائيل معزولة الان ، اكثر من اي وقت مضى ، بسياستها العدوانية والتوسعية ، وان الراي العام لشعوب الارض قاطبة لا يحتمل طويلا احتلال الاراضي العربية ولا المساعدة المقدمة له ، من جانب حكام الولايات المتحدة .

ويثبت قرار الجمعية العامة ، وبشكل قاطع وشديد ، ان سياسة حكومة اسرائيل هي سياسة مغامرة وغير واقعية ، ويمكن ان تؤدي الى اشتعال نار حرب جديدة .

ويطالب المكتب السياسي ، الحكومة ، بان تضع حدا لالاعيبها في تخريب مجهودات السلام الدولية ، وان تقبل قرار الجمعية العامة للامم المتحدة من ٨-١٢-١٩٧٢ .

ان سياسة كهذه تكون ملائمة للمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وامنها ، وقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية .

ويناشد المكتب السياسي كل المنظمات السياسية ، وكل انصار السلام ، المعارضين لسياسة الحكومة والذين يعلنون انهم من اجل السلام بدون ضم ، بأن تعلن عن تأييدها لقرار الجمعية العامة ، والعمل سوية من اجل منع نشوب حرب جديدة ، ومن اجل احلال سلام عادل ودائم في منطقتنا .



قداس وجناز ذكرى السنة

آل صليبا في شفاعمرو وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم

شكري يوسف صليبا

وذلك يوم السبت ١٦-١٢-١٩٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا